وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

سيميائية اللون والصورة
في القصة القصيرة
(قصة بائعة الكبريت- بيمبا- موكلي- الجميلة والوحش أنموذجا)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات : إشراف الأستاذة:

باهي حفصة د/الساكر مسعودة

ضو يسمينة

قماري سعاد

قناني شيماء

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ* 2019-2020 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

سيميائية اللون والصورة
في القصة القصيرة
(قصة بائعة الكبريت- بيمبا- موكلي- الجميلة والوحش أنموذجا)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات :

باهي حفصة

ضو يسمينة

قماري سعاد

قناني شيماء

إشراف الأستاذة:

د/الساكر مسعودة

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ* 2019-2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

قال تعالى:

﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾

الفتح الآية29

شكر وعرفان

قال تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على توفيقه ومنحه لنا القوة والصبر ، على تحمل أعباء هذا البحث

نتقدم بعظيم الشكر والامتنان للدكتورة : الساكر مسعودة

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد

مقـــدمـــــة

إن أعظم اكتشاف عرفه الإنسان على مر العصور هو اللغة، بحيث كانت جديرة بالدرس والتحليل، فاللسانيات تعرف بكونها ذلك العلم الذي يعني بدراسة اللغة مكتوبة أو منطوقة قديمة كانت أو حديثة .

ومن منطلق أن اللغة نظام من العلامات تعبر عن الأفكار، فقد شهدت اللسانيات ميلاد علم جديد تنبأ له دي سوسير، ليعرف فيما بعد بالسيميولوجيا, والسيميائية اليوم أصبحت علما يطمح أن يشمل جميع المجالات والميادين ، ذلك أنها انفتحت على مختلف العلوم واستقت منها ما يناسب توجهها، ويدفع قدما بعجلة تطورها، حتى أصبحنا اليوم نسمع بسيميائية الأدب والإشهار، والصورة واللون وغيرها، وهي ما تفتح أمام القارئ فسحة نحو التأويل.

ومما لا شك فيه أن السيمياء لها علاقة بحقول معرفية مختلفة كالمنطق والبلاغة وغيرها من العلوم ، فقد أصبحت مجالا معرفيا يتسم باللامحدودية.

والمعروف أن السيمياء تهتم بجوانب عديدة منها اللون والصورة ولا أحد اليوم يجادل في المكانة التي أصبح يحتلها– الصورة والألوان– لدى الإنسان المعاصر، حيث أصبحوا يحيطون به من كل جانب، وهو الأمر الذي نستشفه بسهولة دونما اللجوء إلى سبل الحجج والبراهين، فالصورة واللون بحد ذاتهم لها مكان في البيت والمدرسة والشارع والمؤسسة وغيرها، حيث أنهم يتدفقون علينا ويغمروننا في مختلف الوضعيات .

لقد أصبح للون والصورة اليوم سلطة تخترق أنسجة المجتمع العالمي، حيث أن الصورة تملك سحرا خاصا ازداد يوما بعد يوم بفعل النضج النقي، ثم جاءت الرقمنة لتزيدها قوة على قوة، مساهمة بذلك في خلق مفاهيم جديدة على كافة الأنشطة الثقافية والمعارف الإنسانية، وأفسحت المجال لعصر جديد هو عصر الصورة بامتياز .

إن الاحتفاء باللون والصورة ليس وليد اليوم، بل إنها قد استأثرت منذ القدم بعقل الإنسان وفكره ووجدانه، ليحمّلها عبء نقل أفكاره والتعبير عن أحاسيسه وهواجسه، وقد حفظت لنا الذاكرة الإنسانية عددا لا حصر له من المنحوتات والرسومات، التي حملتها جدران الكهوف، والتي تعود إلى العهود الحجرية .

ومع تطور الفكر البشري، بدأت تلك الصور والرسوم تتراوح عن التمثيل المباشر للواقع، وشحنت معان ودلالات، التي سمحت لها بالحفاظ على مكانتها على مر العصور، وتعاقب الحضارات؛ حيث أدت دورا حاسما كوسيط للتواصل خاصة عند الغربيين، كما ارتبط كل من العجيب و المقدس دوما بالصورة.

كما شكلت مباحث الصورة وألوانها حقلا خصبا للأبحاث الفلسفية والدراسات النفسية، من منطلق أن الصورة هي مادة الإدراك الأولى نتيجة لعملية الإبصار، وأن التفكير مستحيل من دون صور كما يقول أرسطو، وأصبح الحديث عنها جزءا من التفكير في قضايا الإدراك والفكر والإبداع .

و لقد ظل التفكير في كيفية إنتاج الدلالات ضمن الصور مؤجلا لعهود طويلة ، فلم تظهر دراسات تشتغل على الخطابات البصرية إلا بعد الثورة التقنية، وظهور الصور الفوتوغرافية ، التي شغلت حيزا متميزا في الحياة الإنسانية ، بعدها وسيلة هامة لتحقيق الفعل التواصلي .

وقد أدى التطور التكنولوجي والرقمي إلى ظهور الصورة في قوالب وأشكال حديثة، سمحت لها بأن تُنصَّب سيدة على عرشها الخطاب البصري، لتكون الصورة بذلك مجالا للدراسات السيميائية، في إطار ما يسمى " السيسيولوجيا البصرية "، التي وفرت إمكانية دراسة المعطي البصري والصورة تحديدا، بعدها أقوى مستويات البصري وأكثرها أداء، وذلك

من خلال تحديد أنماط اشتغال المعين داخلها. كونها تمثل شكلا من اللغة المنظمة، وليس مجرد نوع من التعبير الجمالي.

ولا سيما الصورة في القصة والرسومات، والتي لها التأثير الفعّال في المتلقي، حيث تحتل القصة في عصرنا هذا مكانة بارزة تسهم مساهمة فاعلة في تثقيف الناس اجتماعيا، وعلميا من خلال أسلوب فني شيق قريب من مستوى القارئ الذي تتوجه إليه .

ورغم أن البعض يصر على اعتبار القصة حديثة النشأة، فإن العودة إلى تاريخ المجتمعات كافة تدل على أنها عرفتها في أشكال متعددة، لذا فقد أسهمت شعوب الحضارات القديمة جميعا في اغتناء التراث القصصي، ومن هنا و نظرا لأهمية القصة كأدب و نظرا لاهتمامنا المتواضع في اللغة والدراسات السيميائية، ارتأينا أن تحمل دراستنا عنوان" **سيميائية اللون والصورة في القصة القصيرة**".

وحاولنا من خلاله الاجابة عن عدة أسئلة تتمثل في :

ما هي السيمياء؟ وفيم تتمثل اتجاهتها؟

ما مفهوم الصورة وأنواعها؟

وفيم تتمثل سيميائية اللون والصورة في القصة القصيرة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية قمنا بتشكيل خطة كانت كالأتي:

تناولنا في الفصل الأول التعريف بالسيمياء واتجاهاتها، إضافة إلى ماهية اللون والصورة.

أما الفصل الثاني، وهو التطبيقي قمنا بدراسة مجموعة قصصية قصيرة ، حاولنا من خلالها كشف كيفية توظيف اللون والصورة من خلالها.

وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة، حيث تطرقنا فيها إلى أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا على المنهج السيميائي إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على معاينة الظواهر والوقوف على مختلف جزئياتها، ثم تحليلها واستنتاج محتواها.

- وللإمام بمقتضيات دراستنا تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع تمثلت أهمها في:

- محمد السرغيني. محاضرات في السيميولوجيا
- رولان بارث. مبادئ في علم الدلالة.
- حسين صالح.الإبداع وتذوق والجمال.
- خليل محمد الكوفجي،مهارات في الفنون التشكلية

وفي الأخير لا يسعنا سوى التمني أن تكون دراستنا هذه قد آتت ثمرها ولو بالقدر القليل.

الفصل الأول: المفاهيم السيميائية الواردة في البحث

أولا: مفهوم السيمياء

1.لغة

2.اصطلاحا

ثانيا: اتجاهات السيمياء

1.سيميائية التواصل

2.سيميائية الدلالة

3.سيميائية الثقافة

ثالثا: سيميائية اللون والصورة

1.تعريف اللون

أ.لغة

ب.اصطلاحا

2.دلالة اللون

3تعريف الصورة

أ.لغة

ب.اصطلاحا

4.أقسام الصورة

رابعا: القصة القصيرة

1.مفهوم القصة القصيرة

أ.لغة

ب.اصطلاحا

2.عناصر القصة القصيرة

أولا: مفهوم السيمياء

للتعرف على معنى السيمياء، جدير بنا أن نتطرق إلى معناها من الناحية اللغوية وكذلك الاصطلاحية.

1.لغة:

ورد في لسان ابن منظور، في معجمه لسان العرب، في مادة (سوم)، أن: (السَّومَةُ والسِّيمَةُ والسِّيماءُ العَلاَمَةُ وسَوّمَ ٱلفَرسَ، جَعَلَ عَلَيْهِ السَّيمَةَ. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الذاريات:٢٣ – ٤٣.

قال الزجاج: رُوِيَ عَنِ الحَسَنْ أنّها مُعلمَّةٌ وبِبَياضٍ وحُمْرةٌ وقال غيره: مُسَومّةٌ بِعَلاَمَةً بَعْلَمُ أنّها لَيْسَتْ مِنْ حِجَارةِ الدُّنْيا وَيُعَلِمُ بِسِيمَاهَا أنّها مِمّا عذّب الله بِها. الجوهري: السُومَةُ بالضّم العَلاَمَةُ تُجْعَلُ على الشّاةِ وفي الحَرْبِ أيضًا، تقول منه: تَسّوُم. قال أبو بكر: قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ سيماَ حَسَنَةٌ، مَعْنَاهُ عَلاَمَةٌ، وهي مأخوذةٌ من وسَمْتُ أسِمُ، وقيل: الخَيْلُ المُسُومةُ هي التّي عليها السّيما والسّومةُ وهي العلامة. وقال ابن الأعْرَابيّ: السّيمُ العلامات على صوف الغنم... وفي حديث الخوارج: سيماهُمْ التحليق أي علاماتهم). [1]

من خلال تعريف ابن منظور للسيمياء نستنتج أن معناها يتمحور حول العلامة.

وقد ذهب "الزمخشري" في كتابه أساس ال"بلا"غة إلى قوله إن: (سَوَمَ: سَام البائع السّلْعة إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها، وما أغلى سوْمتهُ وسِمتهُ، وسَامها المشتري وإستامها، وبعته من أوّل سائم سامني، وسَاوُمَها وتَسَاوماها. وهي المقاولة في المبايعة. وسوَّمَ فَرَسهُ:

[1] ابن منظور.لسان العرب.ط1.بيروت:دار صادر . 1990م. ج 12.مادة سَوَمَ.ص312.

أعلمهُ بسَومة وهي العلامة. وخيل مُسوّمةٌ، وسَامْتَ الماشِيةُ: رعتُ وأسَامَها الرّاعي وسوّمهَا ولهم سّوامُ وسائمةٌ وسوائمُ).[1]

يلاحظ من هذا القول أن السيمياء ارتبطت بعدّة معانٍ منها العلامة والعرض والظهور.

أما في المعجم الوسيط فقد ورد أن :" (تسُومَ) فلانٌ: (اتخذ سِمةُ ليُعرفْ بها، (السّوُمةُ): السّمَةُ والعلامة والقيمة، يقال: أنه لغالي السّومَةُ،(السّمَةُ): السُومَة. (السّيما): العلامة وفي تنزيل العزيز ﴿ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ **الفتح: ٢٩**

(السّيمياءُ): السيّما، (السّيمْياءُ): السَيّمَا).[2]

يلاحظ من خلال هذا التعريف أن السيمياء هي العلامة التي يعرف بها الشخص أو الشيء والتي تميزه عن غيره.

نستنتج من التعاريف اللغوية السابقة للسيمياء أنها تتفق على معنى العلامة.

[1] الزمخشري.أساس البلاغة.ط1. تحق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية.1998.ج1،ملدة سَوَمَ. ص485.

[2] مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. ط4. جمهورية مصر العربية .مكتبة الشروق الدولية. 2004. ص465.

2.اصطلاحا:

يرى بعض الدارسين بأن علم السيمياء نشأ مع العالم اللغوي " فردينا دي سوسير إذ أشار إليه عند حديثه عن اللغة وعن وظيفتها الأساسية المتمثلة في التواصل؛ حيث يقول : (اللغة نظام من الإشارات، التي تعبر عن الأفكار، ويمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة، أو الإلفباء المستخدمة عند فاقدي السمع والنطق أو الطقوس الرمزية أو الصيغ المهذبة أو العلامات العسكرية أو غيرها من الأنظمة، ولكنه أهمها جميعا، ويمكننا أن نتصور علما موضوعه دراسة حياة الإشارات في المجتمع، مثل هذا العلم يكون من علم النفس الاجتماعي وهو بدوره من جزء علم النفس العام، وسأطلق عليه الإشارات SEMIOLOGG).[1]

ومن هنا نستنتج أن الباحث " دي سوسير " ربط السيمولوجيا أو علم العلامات بالمجتمع، لأن العلامة تدرس فيه، كما ركز على العامل النفسي والاجتماعي من خلال عملية التواصل لأجل التأثير .

و في الوقت ذاته كان عالم المنطق "شارل ساندرس بيرس" يضع أسس هذا العلم الذي سماه بالسيميوطيقا وهي (عنده لا تفصل من جهة عن المنطق باعتباره القواعد الأساسية للتفكير والحصول على الدلالات المتنوعة، ولا تنفصل من جهة ثانية عن الفينومينولوجيا باعتبارها منطقا صلبًا لتحديد الإدراك وسيرورته ولحظاته، وهي باعتبارها تبحث في الأصول الأولية الانبثاق المعنى من الفعل الإنساني تقتضي في تصوره، النظر إليها باعتبارها طرقا استدلالية يتم بموجبها الحصول على الدلالات وتداولها).[2]

[1] فردينا دي سوسير. علم اللغة العام. د ط. تر: يوئيل يوسف عزيز. بغداد: دار الأفاق عربية. د ت. ص34.

[2] C s perice : ectits sur le sigre edsuil .1978 ,p120. نقلا .عن سعيدبنكراد. السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها. ط3. سورية: دار الحوار. 2012. ص87.

إذ يعرفها " بيرس" بقوله : (باعتبارها منطقا " ف " المنطق في معناه العام، ليس سوى تسمية أخرى للسميائيات، تلك النظرية شبه الضرورية والشكلية للعلامات) .[1]

يشير" بيرس " إلى أن السيمياء مرتبطة ارتباط وثيقا بالمنطق والذي يهتم بدراسة الوعي والتفكير الإنساني، كما أنه علم يشمل كل ما تنتجه التجربة الإنسانية لأنه يعبر أن كل ما ينتجه الإنسان هو علامة .

نستنتج مما سبق أن السيميولوجيا عند "دي سوسير " ارتبطت بالمنهج البنيوي حيث أن اللغة علامة ناتجة عن ترابط الدال والمدلول، في حيث أن الدال هو الصورة السمعية، أما المدلول فهو تصور ذهني لتلك الصورة ، أما" بيرس " فقط ربط السيميوطيقا بالمنطق و الفيمونولوجيا، والذي يهتم بدراسة الوعي الإنساني.

[1] المرجع السابق.ص88.

أما "رولان بارث " فقد اشتغل على اللسانيات، وربط سيميولوجيته بالدلالة، حيث يقول: (استمدت السيميولوجيا هذا العلم الذي يمكن أن نحدده رسميا بأنه علم الدلائل، استمدت مفاهيمها الإجرائية من اللسانيات). [1]

في حين اعتبرها – السيمياء – "سعيد بنكراد " بأنها (تهتم بكل المجالات الفعل الإنساني: إنها أداة قراءة كل مظاهر السلوك الإنساني بدء من الانفعالات البسيطة ومرورًا بالطقوس الاجتماعية وانتهاء بالأنساق الإيديولوجية الكبرى).[2]

إن السيمياء عند "سعيد بنكراد" هي موضوع واسع وشامل، يتناول جميع جوانب الفعل الإنساني، من الانفعالات وأحاسيس و طقوس وثقافات وأفكار ... الخ.

أما " بيير جيرو " فقد وصفها بأنها: (علم يدرس أنساق العلامات : لغات، أنماط علامات المرور، وهذا التعريف يجعل اللغة جزء من السيميائية) . [3]

نستنتج من هذا التعريف أن السيمياء علم يدرس نظام العلامات سواء كانت لغوية أو غير لغوية وأن اللغة جزء من السيمياء .

نستنتج من جملة التعاريفات السابقة أن السيمياء (السيمولوجيا السيميوطيقا ...) هي نشاط معرفي شامل، بمعنى أنه علم يقوم على دراسة العلامات (اللغوية والغير لغوية) ومدى تفاعل هذه العناصر وترابطها بدلالات كثيرة، من أجل عملية التواصل لعرض التأثير.

[1] رولان بارث. درس السيمولوجيا.ط3. تحق: ع بنعبد العالي. المغرب: دار توبقال. 1993. ص20.

[2] سعيد بنكراد. السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها. ط3. سورية: دار الحوار. 2012. ص25.

[3] بيير جيرو. السيميائيات. دراسة الأنساق السيميائيات غير لغوية. ط1. تر: منذر عيّاشي. دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع. 2016. ص5.

ثانيا: اتجاهات السيمياء

توزعت السيميولوجيا إلى اتجاهات معاصره ثلاثة، وهي :

سيميولوجيا الدلالة،وسيميولوجيا الثقافة ، سيميولوجيا التواصل

ولكل منها رواد فرّعوا الاتجاه ورسخوا له وفصلوا في منطلقاته وغاياته وأدواته، وفيما يلي عرض موجز لكل اتّجاه.

1. سيميائية التواصل

يمثل هذا الاتجاه السيميولوجي كل من " بريتو " و " مونان " و " بوسنيس " وغيرهم ... من أقطاب المدرسة الفرنسية، أمثال "كرايس" و "أوستين " الذين استمدّوا الكثير من الأفكار بالمفاهيم اللسانية، التي جاء بها " دي سوسير "، لقد اعتبر أصحاب هذا الاتجاه الدليل مجرد آداه تواصليه تؤدي وظيفة التبليغ، وتحمل قصد تواصلي ، وهذا القصد التواصلي حاضر في الأنساق اللغوية وغير اللغوية، كما أن الوظيفة الأوّلية للغة في التأثير على الخطاب من خلاف ثنائية الأوامر والنّواهي، ولكن هذا التأطير قد يكون مقصودا وقد لا يكون مقصود.[1]

تقوم سيميولوجيا التواصل على دعامتين هامتين هما : محور التواصل محور العلامة .

[1] ينظر: بدرة كعسيس. سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. جامعة فرحات عباس. 2010/2009. ص127.

. محور التواصل :

يمكن أن يقسم التواصل السيميائي إذا تواصل لساني وتواصل غير لساني.

التواصل اللّساني: نحو ما يبدو في أشكال التعبير اللّغوي والأفعال الكلامية، التي يصدرها النّاس في مواقف محدّدة، بهدف التواصل فيما بينهم، وهنا تقوم مفاهيم وترتبط بأعلام، وضعوها وأسّسوا لها تمثلوا في الآتي : [1]

دي سوسير، بلومفيلد، شينون وويفر

التواصل لدي دي سوسير :

يعرّف "دي سوسير" التواصل اللساني أنه حدث اجتماعي، يلاحظ في الفعل الكلامي، فلكي يتحقق ما يسمّيه هذا الأخير بدائرة الكلام، لابد من وجود جماعه أو شخصين على الأقل .

فإذا فُرضَ أنّ الحوار يدور بين شخصين هما زيد وعمر، فإنّ دائرة الكلام تولد في ذهن زيد، حيث تحدّد المفاهيم، التي هي عبارة عن أحداث واعية بالرموز اللسانية، أو بالصور السمعية.

يحدث إذن في ذهب زيد شيء يسمّى انفجارًا يصدر أوامره إلى النّطق، فيحدثُ هذا أصواتاً ملائمة، لما في هذا الذهن من المفهومات، تتنقل هذه الأصوات عبر موجات صوتيه رنّانة من فم زيد إلى أذن عمر، ثم بعد ذلك إلى ذهنه، فإذا أجاب عمر، فإنّ فعلاً نطقيا ثانيا يولد، ويتم التواصل هذه المرة من ذهن عمر إلى فمه ثم بعد ذلك إلى أذن زيد فذهنه.[2]

[1] عبد الله إبراهيم وآخرون. معرفة الآخر. مدخل إلى المناهج الحديثة. ط2. بيروت: المركز الثقافي العربي.1996.ص87.

[2] ينظر: محمد السرغيني.محاضرات في السيميولوجيا.الدار البيضاء: دار الثقافة.1988. ص30.

المخطط الآتي يوضح دائرة الكلام عند "دي سوسير"[1]

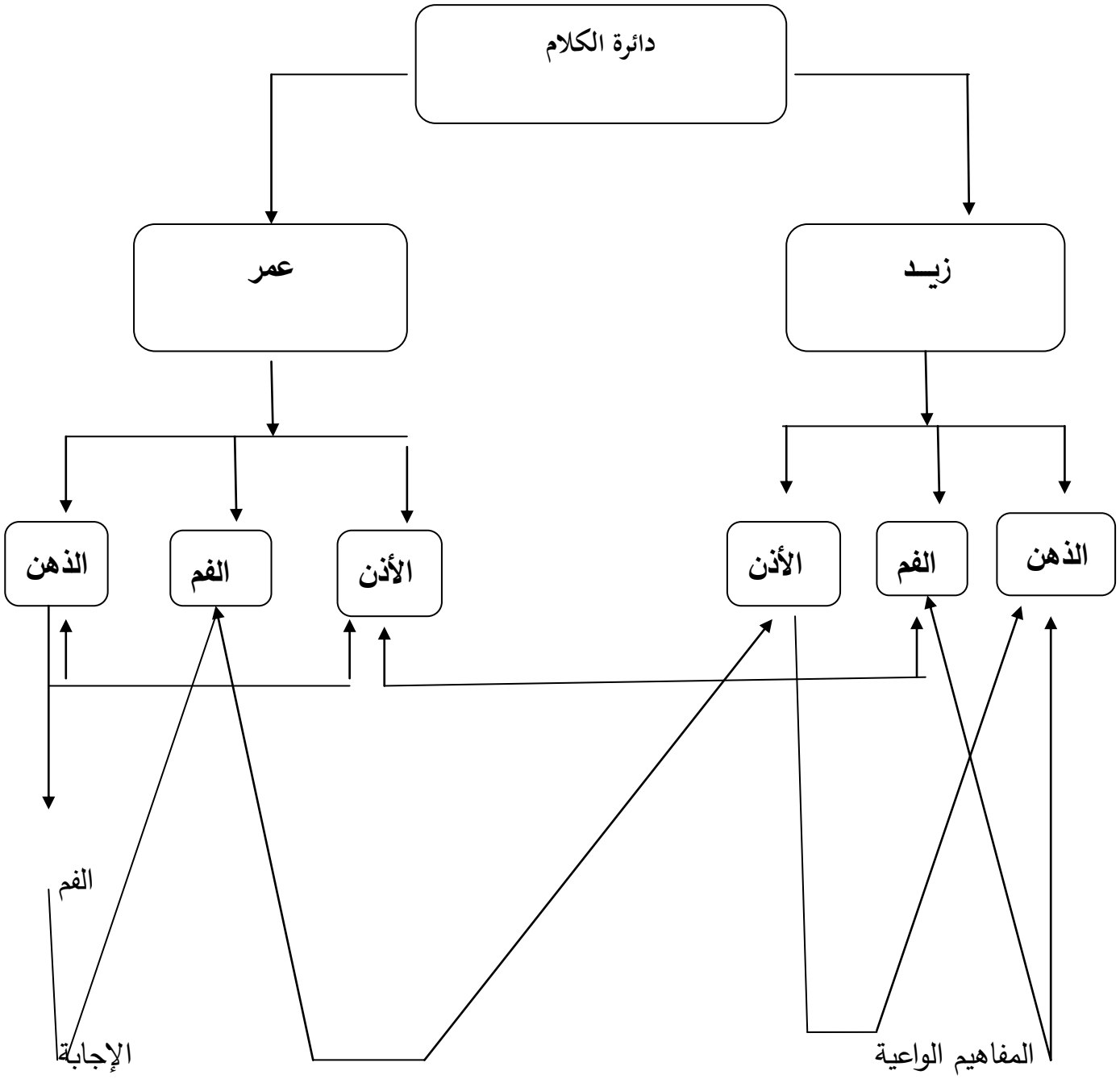

[1] مرجع سابق.ص87.

يبين لنا المخطط السابق دائرة الكلام عند دي سوسير في تعريفه للتواصل، والذي دار بين زيد وعمر، أمّا عند "بلومفيلد"، فيتضح لنا من خلال قصة "جاك" و "جيل" والتي نختصرها فيما يلي:

.التواصل عند بلومفيلد:

حيث تبنى العملية التواصلية عند بلومفيلد على مقوّمات ثلاثة، تتضح من خلال قصة "جاك" و"جيل"، التي يمثل بها، لينتهي في الأخير إلى أن عملية الكلام تختصر في الآتي:[1]

الوضعية التي تسبق الكلام: وهي ذات تعلّق مباشرة بالمتكلم"جاك"، الذي يحرّكه في اتجاه عقد عملية التواصل حافز ما،فهو حافز الإحساس بالجوع، الناتج عن تقلصات في عضلات المعدة، وهي محرّك بدوره من قبل رؤية التفاحة.

الكلام: ويتمثل في طلب "جيل" من " جاك" أن يقطف لها التفاحة، وهذا نوع من الاستجابة البديلة، عن استجابة أخرى، كان يفترض أو كان يحتمل أن تحدث، وهي أن تباشر"جيل" بنفسها قطف التفاحة، بدلا من الكلام.

الوضعيةالتي تلي الكلام:

وتتمثل في ردّة فعل "جاك"، الذي تلقى الإشارة القصدية.

تبنى عملية التواصل عند بلومفيلد على مقومات ثلاثة، وهي: [2]

الوضعية التي تسبق الكلام، والكلام، والوضعية التي تلي الكلام. أما عند "شينون" و "ويفر" فهي تتمثل في ما يلي:

[1] عبد الله ابراهيم وأخرون. معرفة الآخر. مدخل إلى المناهج الحديثة. ط2. بيروت. 1996م. ص87.

[2] المرجع نفسه.ص91.

التواصل عند "شينون" و "ويفر":

التواصل عند "شينون" و" ويفر": إن التواصل عند "شينون" و " ويفر" يتمثل في الطريقة التي ينقل بها الخبر كما يوضّحها الرسم التّالي:

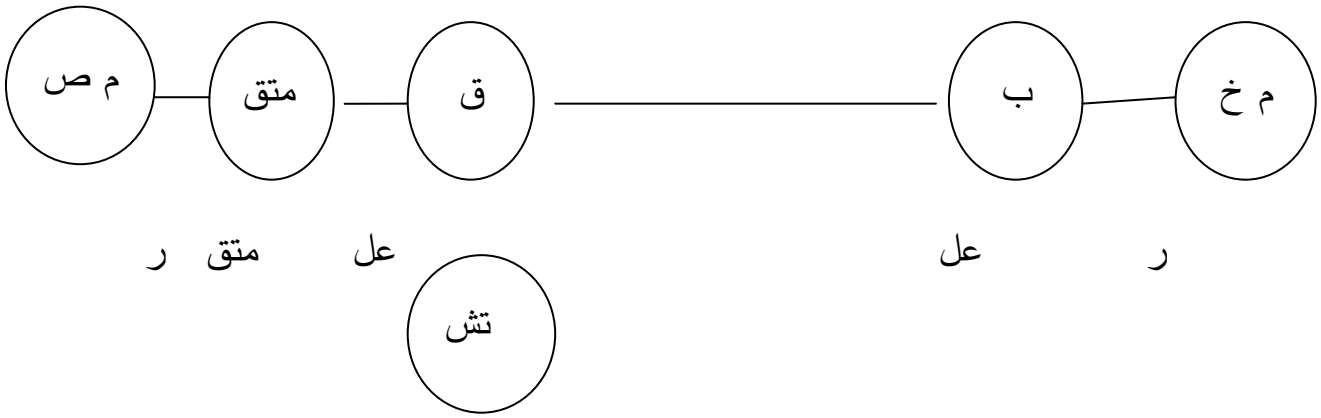

يوضح لنا الرسم الماضي أنّه يكون على مصدر الأخبار(م خ)، أن يرسل رسالة (ر) إلى متلقي(متق)، ومن هنا يكون على الباث (ب) أن يعالج تلك الرسالة، بحيث يحولها إلى علامات صالحة للنقل عبر قناة الإرسال(ق)، مثل البرقيات التي تتحول إلى مجموعة من النقط، والخطوط والفراغات، أي علامات (ع ل)، وعندما تلتقط تلك العلامات (عل، متق) في مكان الالتقاط، يعني ذلك أنها تحولت من شفرات إلى حالتها الطبيعية الأولى، أي أنها بفضل الملتقط عادت إلى وضعها السابق، قبل أنْ يشفِّرها الباث، ومن هنا تصبح مؤهلة لكي تصل إلى مكان وصولها(م ص). [1]

التواصل غير اللساني:

ويضم مجموعة من الأنساق الرّمزية الأخرى, ما سوى اللّغات الطبيعية, وقد صنّفه "يوسنيس" إلى ثلاثة أقسام بحسب ثبات العلامة حينا, وبحسب علاقة مؤشرها بشكلها حينًا آخر، والمتمثلة في الآتي :[2]

[1] ينظر: المرجع السابق.ص91.

[2] نواري سعودي أبو زيد. الدليل النظري في علم الدّلالة. دط. الجزائر. 2007.ص13.

العلاقة النفسية أو الثابتة أو القصدية : وهي التي لا قيمة لها إلا باعتبار أنها أنتجت لأجل تلك القيمة المعترفة بها، كما أنها تتميز بكونها ثابتة ومستمرة, ولنا في إشارات المرور أفضل مثال, كما أن بعض العلامات قد تكتسب صبغة ثابتة أو متغيرة بحسب المجتمع الذي أنتجت فيه, كالعلم والعملة.

العلامة المتغيرة أو غير الثابتة : وهي التي تتغير فيها العلاقة بين طرفيها, بحسب الظروف والحاجة, كما في الملصقات الاشهارية التي توظف اللون والشكل؛ بهدف التأثير على المستهلك وتوجيه انتباهه إلى نوع معين من السلع, في ظرف خاص, قد يزول بزوال السلعة, أو الرغبة في تسويقها .

العلامة العضوية : وهي التي أنتجت لقصد غير قصد الاشارت بالأصل, ثم تحويلها إلى قصدية واضحة المعالم, مثل لون السماء في دلالته على حالة الملاحة, والهلال في العدّ والحساب .

محور العلامة

وهي كما يرى "بريتو" أن العلامة مكونة من دال ومدلول، بينهما مناسبة ما، وتنقسم من المنظور التواصلي إلى أربعة أقسام، وهي:[1]

1.الإشارة: وهي واقعة ذات سلوك سيميولوجي، ترتبط طبيعيا بما تحيل عليه بعلامة الملازمة، لكن في غياب ما تشير إليه أو تلازمه، وإلا بطل مفعولها، ومن أمثلة الإشارة: البصمات المعتمدة في تحريات الشرطة، والتي تقوم بدور الإحالة على السارق، وتحدد هويته.

2.**المؤشر:** وهو بمفهوم "بريتو" إشارة اصطناعية، لا قيمة لها إلا في حضور المتلقي، وهذا ما نجده في العلامة البحرية، وإشارات المرور.

[1] باية سيفون. محاضرات في السيمولوجيا. جامعة محمد بوضياف. 2015-2016,ص18.

3.**الأيقون:** يدل على ما يحيل عليه بطريقة المشابهة أو المماثلة كالصورة الفوتوغرافية والتمثال المجسم، ونضير ما نجده في المسرح من استعمال الشجرة الحقيقية، وهي علامة أيقونية طبيعية.

4. الرمز: وهو ما يعتبره" بيرس" علامة العلامة، أي أنه أنتج ليقوم مقام علامة أخرى مقصودة، كدلالة الثعلب على المكر، ودلالة السلحفاة على البطء، على أنها علامات عرفية، لا رابط بين طرفيها، إلاّ ما يكرسّه المجتمع من إحالة الرمز على موضوعه.

2. سيمياء الدلالة

جاء الاتجاه كرد فعل على أصحاب سيمولوجيا التواصل، مؤسسها الأول " رولان بارث"، الذي قلب المقولة السيوسرية التي ترى أن اللسانيات ماهي إلا جزء من العلم العلامات العامّ، ليؤكد أنّ السيمولوجيا هي: " **العلم الذي يمكن أن تحدد رسميا بأنه علم الدلائل استمدت مفاهيمها الإجرائية من اللسانيات".**[1]

بمعنى أن اللسانيات عنده –رولان بارث– هي العلم العامّ، وما السيميائية إلا فرع من هذا العلم العام، والدّليل في هذا أنّ علم الأدلة يعالج الشفرات التي تمتلك بعدا اجتماعيا حقيقيا، حيث يقول: (مما لا مراء فيه أن الأشياء والصور، والسلوكات، قد تدل وتدل بغزارة، ، لكن لا يمكن أن تفعل ذلك بكيفية مستقلة، إذ أنّ كل نظام دلائلي يمتزج باللغة[2]، فكل الأنساق الدلالية لا يمكن لها أن تتكون بمعزل عن اللغة، وهذا ما دعا "رولان بارث" إلى الإهتمام باللغة إهتماما كبيرًا).

إن أهم مايميز سميائيات الدلالة أنها رفضت التمييز بين الدليل والأمارة، وكذلك تأكيد ما على ضرورة التكّفل عند كل دراسة لنظام الدّلائل واللغةُ، بإعتبارها واقعية اجتماعية،

[1] ينظر:رولان بارث. درس السيمولوجيا.ص20.

[2] رولان بارث.مبادئ في علم الأدلة.ص28.

والتعامل مع اللغة بهذه الطريقة يعود إلى أن المعنى متغير، ويحمل دلالة مختلفة، طبقًا للبيئة الاجتماعية التي تتحرك فيها، فعند أصحاب الدلالة لايمكن أبداً الفصل بين أمارة لا تتوفر على القصدية التواصل، والدلالة تتوفر على ذلك .

بل تقول إننا نتعامل مع لغة تتأثر بالطبقة الإجتماعية، التي تتكلمها وصعوبة الفصل بين الدليل والأمارة هو المشكل الذي يثيره " لويس جان كالفي" حيث يتسائل: هل يمكننا دائما الفصل الواضح بين هذا وذاك؟.[1]

لا شك أنها امارتان على الحالة الإجتماعية الذي يحمل أحدهما، غير أن " بورجوازيا" يمكننه أنّ يختار كسكيئة بغرض توصيل شيء ما في لحظة ما، وبالتالي فالواضح أنه لا يمكن أبداًا التعرف دلالة إشارة معينة دون الإحاطة بالحيثيات المتعلقة بكل أطراف العملية التواصلية (الباث والمتلقي وبما يدور في وعيهما).

وما تجدر الإشارة إليه أن عناصر سيميائيات الدلالة التي أفاض " بارث" في بحثها تنوع على أربع ثنائيات مستقاة من الألسنة النبوية وهي:

1.اللغة والكلام:

والتي أفاضت لسانيات " دوسوسير" في شرحها، ليقع الإختيار على العنصر الأول مجالا للدراسة لثباته، ويقصي الكلام كونه متغيير، ويذهب " بارث" إلى قوله بأن السيميائيات (تتعاقب اللغة والكلام من غير الانطلاق معاً" فمن البديهي في نظر"بارث" بالنسبة أن اللغة والكلام ألا يستمد أي واحد منهما تعريف الكامل إلا منْ السيرورة الجدلية التي توجد بينهما معًا).[2]

[1] دليلة مرسلي. مفاهيم أولية السيمولوجية. ص17.

[2] رولان بارث. مبادئ في علم الأدلة.ص36.

وهكذا فإن الكلام واللغة عنصران لا يمكن أن يستغنى أحدهما عن الآخر، وفي هذه الجدلية- يقول " بارث" يمكن أن تنقلها في علم الأدلة إلى الأنساق دلالية أخرى كنظام اللباس، ونظام الطعام، ويقول مثلاً عن اللباس : (أنه لا وجود للكلام في اللباس المكتوب الذي تصفه صحيفة من الصحف الأزياء بواسطة المنفصلة، ولا يتوافق هذا اللباس " الموصوف" مع أي تنفيذ أو تأدية والقواعد فردية لقواعد الموضة، بل هو مجموعة منتظمة من الأدلة والقواعد).[1]

وبالتالي فإن هذا اللباس الموصوف من قبل هذا الصحيفة يعد لغة، لأنه يحمل صفة جماعية والاتفاق في حين أن اللباس هذا لو جسد من طرف الأفراد لفظا وارتداء يعد كلاماً.

2.الدال والمدّلول

إن هذه الثنائية التي تشكل ما اصطلح عليه في لسانيات " دوسوسير" أو العلامة، والذي قامت عليه كل الدراسات اللغوية، لكن مفهوم الدليل في حقل السيمائي، فخاصة عند أصحاب السيميائية الدلالــة قــد أخذ أبعاد أخرى " بل أنه وبعد طورة " هيامسيف"، أصبح لدى "بارث" وجماعته يتكون " مثل نموذجه من الدّال والمدلول (أنّ لون الضوء في القانون السير مثلا، العبارة عن أمر يتعلق بمرور السيارات) لكنه يختلف عنه على الصعيد الماهيات للعديد من الأنظمة الدلائلية(أشياء حركات، صورة).[2]

وهذا ما يحلينا إلى أن الدلالة الأولى أول الأصلية، يحولها إلى دلالات أخرى، ليصير الدّال يحمل مدلولين أو أكثر، وبالتالي فالمدلول عن أصحاب سيميائيات الدلالية متعدد وخاضع لفهم المتلقي، في حين يبقى الدّال ثابت الجماعة المستعملة له.

[1] المرجع السابق.ص50.

[2] المرجع نفسه.ص68.

3.المركب والنظام

يرى دي سوسير أن العلاقات موجودة بين الألفاظ والكلمات تتطور على صعيدين هما: المركبات والسلسلة الكلامية، حيث أن كل لفظة تستمدُ قيمتها من تعارضها مع سابقتها ولاحقتها أما الصعيد الثاني فهو الصعيد تداعي الألفاظ خارج الخطاب أو الكلام، وقد توسع "جاكبسون" فهي هذه المقولة حتى اعتبره " بارث" هو الذي فتح الباب للعبور،من الألسنة إلى السيميائية، حين قال الانفتاح " جاكبسون" على الخطابات التي تسيطرْ عليها الإستعارة أو المجاز المرسل يفتح باب العبور من السانياثْ إلى علم الأدلة.

ويرى " بارث" أنه من التحليل السينمائي ينبغي، بل من المنطقي الشروع بالتقطيع المركب، لأنّه هو الذي يزودنا بالوحدات التي يجب تصنيفها في الجدول ويضرب لنا عدة أمثلة، منها ما يخص اللباس في الجدول التالي: [1]

	النظام	المركب
اللباس	فئة الأثواب والقطع أو التفضيلات التي يمكنُ ارتداؤها في نفس الموضع من الجسم، في الوقت ذاته والتي يؤدي التشويع فيها إلى التغيير الملبس ، طاقيه ، قلنسوة/ قبّعة	وصف عناصر مختلفة في الملبوس، تنورة –قميص– بلوزة– معطف

4.التقرير والإيحاء

كما سبقت الإشارة فقد رفض أصحاب السيميائيات الدلالة ما ذهب إليه أصحاب سيمولوجيا التواصل في إمكانية التمييز بين الدليل والإمارة حيث قال هؤلاء بأن ذلك صعب جدا، وأقترحو أن كل دليل مستويان: مستوى تقريري، وآخر ايحائي.

[1] المرجع السابق.ص95.

فالدليل هو دائما إشارة، والمعنى يكون دائما مرافقاً للتبليغ، ويكون المعنى التقريري دائما مرفقًا المعنى الإيحائي، وبالتالي تعني السيميائيات المعاني بدراسته نظام الأدلة التي تستهدف المعاني الإيحائية".[1]

هي إذن أهم العناصر التي قامت عليها سيميائيات الدلالة هي منطلق كون العلامات تحمل دلالت مختلفة تفهم بطراق عدّة، ومن كونها تتغير السياقات والمرافق وقد أفاض " بارث" في شرحها وفي كتابه " المبادئ في علمْ الأدلة"، بإعتبارها من أهم الأسس التي قامت عليها النظرية السيميائية.

3.سيميائية الثقافة

بعد دارستنا الإتجاهات السيمياء، المتمثلة في التواصل والدلالة. نتطرق الآن إلى النوع الثالث والمتمثل في سيميولوجيا الثقافة، أو ما يسمى بسيميوطيقا الثقافة أو الثقافات، التي نعنى بها دراسة الأنظمة الثقافية، باعتبارها دوالاً وعلامات وأيقونات وإشارات رمزية، لغوية وبصرية، يتم التعايش والتواصل بها داخل المجتمع.

تعود جذور سيميوطيقا الثقافة إلى (مجموعة من الباحثين السوفيات " المعروفين بجماعة موسكو "تارتو" التي كتان يمثلها كل من ايفانوف IVAXAV و "أوسنبسكي" USPESKو "لوكموتسيف" ولوتمان LOTMAN، وغيرهم، ويعّد لُوتمان من أهم الشكلانيين الروس، الذين اهتموا بسيميوطيقا الثقافة، وكذلك الباحثين الإيطاليين منهم " إمبرطويكو"و روسي "لاندي" الذين اهتما كثيرا بالظواهر الثقافية باعتبارها موضوعات

[1] ينظر: رشيد بن مالك. قاموس التحليل السيميائي للنصوص.ص173.

تواصلية وانساقا دلالية، تتضمن عدة انساق (لغات طبيعة وفنون وديانات وطقوسا وغير ذلك).[1]

وكذلك حسب دراستهم لسيميائية الثقافية، يرون أن (العلامة تتكون من وحدة ثلاثية المبنى: الدال– المدلول– المرجع) والذي يمكن التمثيل لها (العلامة)، في المخطط الآتي :[2]

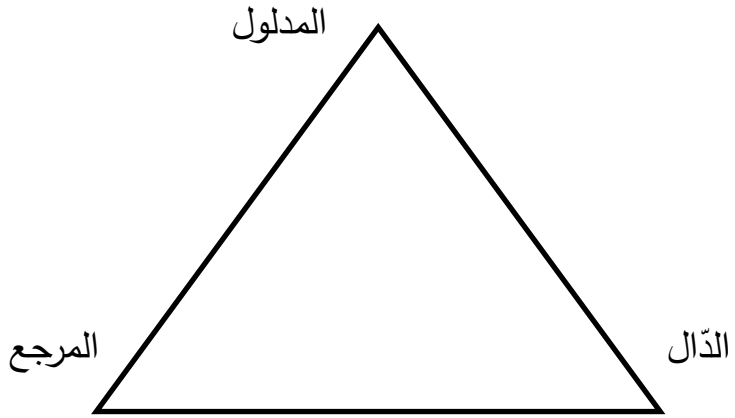

ويرى أنصار هذه الاتجاه أن العلامة (لا تكسب دلالتها إلا من خلال وضعها في إطار الثقافة، فإذا كانت الدلالة لا توجد إلا من خلال العرف والاصطلاح، فهذان بدورهما ناتج الاجتماعي، ولا ينظر هؤلاء العلماء إلى العلامة المفردة، بل يتكلون دوما عن الأنظمة الأخرى، بل يبحثون عن العلاقات التي تربط بين تجليات الثقافةوالواحدة عبر التطور الزماني، أو بين الثقافة المختلفة أو بين الثقافة واللاثقافة) [3]، كما تنطلق سيميوقراطيا الثقافية عند " مبارك حنون" من اعتباره: أن (الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية وأنساقا دلالية وثقافية،عبارة على إسناد وظيفة الأشياء الطبيعية وتسميتها وتذكرها)[4]، وفي مقال مشترك تركيبي جماعي، شارك في وضعه كل من "إيفالوف" و"لوتمان" و"سينسكي" و"بياتيجروسكي"

[1] باية سيفون.محاضرات في السيميولوجيا. موجهة لطلبة السنة الثالثة LMD. إعلام واتصال. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.2015.2016.ص19.

[2] عبد الله ابراهيم سعيد العالمي عواد علي. معرفة الآخر. مدخل الى منهاج النقدية الحديثة. ط2. بيروت. ناشر مركز الثقافي العربي. 1996.ص106

[3] .سيزا قاسم نصر الحامد ابو زيد . أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة مدخل الى سيموقراطية.ط1. مصر: دار الياس العصرية. 1986. ص40.

[4] فيصل الأحمر. معجم السيمائيات. ط1. بيروت: الدار العلوم العربية. 1431/2010).ص97.

وتوبورف"، حول الدراسة سيميائية الثقافات، قدّم واضعو المقال جملة من الأطروحات يمكن أن نعرضها على النحو التالي: (تعتبر الثقافة نظاما دالاً كبير Macro-systemia، يتكون من نظم دّالة مختلفة ومتميزة ،لكن هذه النظم الدالة المتميزة حتى إذا كانت ذات محايثه لا تشغل إلا باعتبارها تنتمي إلى وحدة، ويرتكز بعضها على بعض، فليس هناك أيّ نظام من هذه النظم الدّالة يتملك آلية تسمح بالاشتغال بصورة معزولة، تأسيس على هذا المسعي الذي يسمح ببناء مجموعة من العلوم المستقلة نسبيا، ضمن الدائرة السيميائية لا يستعبد ووجود زاوية نظرا أخرى، تعتبر هذه العلوم مظاهر خاصة تنتمي إلى كل هو : سيميائية الثقافة، باعتبارهم علم العلاقات الوظيفية للنظم الدّالة المختلفة). [1]

وعندما تقوم بدراسة أو بحث حول أنموذج السيمايئية فإن نقطة الانطلاق هي مفهوم الثقافة، وترى مدرسة هذه الاتجاه مدرسة "تارتو"- "موسكو" أن هناك طريقتين في نظر إلى الظواهر وهما: [2]

1.من الداخل : أي من خلال عدسة الثقافة نفسها .

2. من الخارج: أي من خلال عدسة النظام العلمي، الذي نقيمه لدراسة الثقافة ووصفها .

وإذا كان هذا الاتجاه يلتفت إلى الأهمية اللغة الطبيعية فإنه لا يحصر الثقافة الداخل حدودها، فالنص الثقافي لديه لا يكون بالضرورة رسالة تبث باللغة الطبيعية، ولكّن يجب أن يكون رسالة تحمل معنى متكاملا وقد يكون هذه الرسالة رسما أو عملا فنيا أو مؤلفا موسيقيا أو بنيابة. [3]

[1] مجلة عالم الفكر. في سيمائيات ع 5. الكويت: صدرت عن مجلس الوطني الثقافة والفنون والأدب. رت: بدار السيد عبد الوهاب الرافعي .ص183.

[2] فيصل الأحمر. معجم السيميائيات.ص187.

[3] ينظر: سيزا قاسم. أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة مدخل الى سيموقراطية. ص43.

وفي الأخير نستطيع القول إن أصحاب مدرسة "تارتو" وأصحاب الاتجاه الإيطالي قد تشكلوا اتجاها سيميوقراطيا خاصا بالثقافة حمل طايته الكثير من العناصر الثقافية ودراستها سيميوطيقية، ومن أهم هذه العناصر الإشهار ومختلف الفنون الأخرى.

ثالثا: اللون

اللون أحد أبرز عناصر الجمال، فاللون يمنح الحياة قيمتها الجمالية والحياة "بلا" ألوان جافة لا طعم لها.

للتعرف على معنى اللون سنحاول التطرّق إلى معناه من النّاحية اللغوية والإصطلاحية.

أ.لغة:

ورّد على لسان "أبن منظور"، في معجمه (لسان العرب) في مادة (لَوَنَ) أن اللون هو (هيئة كالسواد والحمرة ولوّنتهُ فَتلونَ، ولونْ كل شيء ما فصل بينه وبين غيره والجمع ألوانْ، وقد تلونَ ولونه. الألوان الضروب واللون النوع وفلان متلون أذا كان لا يثبت على خلق واحد، واللون الدقل.ضرب من النخلْ).[1]

وجاء في معجم الوسيط (لَونَ)،(ظهرَ فيه اللون، يُقالْ لون البسر فيه أثر النضج، لون الشيب فيه: بداية في شعرهُ وضح الشيب والشيء جعله ذا لون (تَلَونَ) الشيء صار ذا لون، وفلان لم يثبت على خلق، (لون– تلون – التلوين) تقديم بألوان من الطعام للتفكه والتلذذ، ويطلق على تغيير أسلوب الكلام إلى أسلوب آخر...)، واللون أحد أقسام الطيف الأصلية.. و " الملونون " من الناس البيض منهم).[2]

وقد ذكرت كتب النحو أوزان مختلفة للألوان وعلى النحو فعله، والذي يفضل سبعين كلمة عربية منها:

(الحمرةُ– الخضرةُ– الصفرةُ – الزرقةُ ...الخ) كذلك (فعل)، الذي يشمل سبع عشرين كلمة مثل البرش والتلف والزرق ..الخ، ومنها أيضا (فعال) مثل (بياضْ)

[1] جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري. أبن منظور. لسان العرب. ط1 .ج2. الجزائر: دار الأبحاث. ضبط وتعليق رشيد القاسمي.مادة (لون)...2008م.ص355.

[2] شعبان عبد العاطي وآخرون . معجم الوسيط. ط4. مصر: مكتبة الشروق الدولية. 2004م.ص847.

وفعـول مثـل (العتـوك)، وفعلـه مثـل الفحومـة وغيرهـا، كمـال اسـتحدثت أوزان جديـدة من المصدر الصناعيبة كرمادية، الذهبية..الخ.[1]

إن التأصيل اللغوي لمادة– لون– في أغلب المعاجم يصب في مفهومات مشتركة وقد اكتفينا بمثالين للمعاجم فهو يعني: الهيئة والنوع، والشكل.

كما أن يكتب النحو العربية قد حفلت بأوزان عديدة اللون على النحو ما تقدم.

ب.اصطلاحاً:

(اللون خاصية ضوئية تعتمد على طول الموجه، ويتوقف اللون الظاهر على الجسم ما على طول موجه الضوء الذي يعكسه).[2]

وكما يعرف اللون أيضا بأنه: (وهو إحساس العين بالموجبات المختلفة، فحينما ينعكس الضوء على الجسم ما فإنه يمتص بعض موجبات هذا الضوء، و يرد البعض الآخرون من الجزء المردود يؤثر على في خلايا العين فتحس باللون وتدركه).[3]

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أنّ اللون موجه منعكسة تتغير من لون إلى آخر تبعا لطولها أو قصرها كما أنه إحساس منعدم وخارج الجهاز العصبي.

[1] ينظر: أحمد مختار عمر. اللغة واللون. ط2. القاهرة: عالم الكتب.1997.ص63-64-65.

[2] ينظر: محمد شفيق غربال وزملائه. الموسوعة العربية الميسرة. دط. لبنان بيروت: دار النهضة 1986.ص1581. خليل محمد الكوفجي.مهارات في الفنون التشكلية. ط1.الاردن: عالم الكتاب.الحديث وجدار الكتاب 2009م.ص190.

[3] محي الدين طلو. بالرسم واللون. ط2. سوريا: دار دمشق ومكتبة أطلس.1982.ص 163.

2.أقسام اللون:

وتتمثل في الآتي[1]

– **الألوان الأساسية أو الأصلية:** هي الأحمر، والأزرق، والأصفر.
– **الألوان المزدوجة أو الثانوية:** هي الأخضر ،والبنفسجي, والبرتقالي.
– والألوان الإضافية هما الأبيض ،والأسود.
– **الألون المتممة:** هي الألون التي يسهل تزاوجها فكل لون ثانوي متمم للأصل الباقي.
– **مثل:** البرتقالي مكون الأحمر والأصفر، متتم للأزرق
– **الألوان المتقاربة:** تنقسم إلى ثلاثة مجموعات :

الألوان الباردة: وهي البنفسجي والازرق ومابينهما، الازرق والاخضر وما بينهما، ترتبط بالهدوء والصفاء والثقة.

– **الألوان الحارة:**وهي الأحمر والبرتقالي وما بينهما ،وبرتقالي والاصفر وما بينهما، وهي ترتبط بالغيرة والغضب والثورة.
– **الألوان الدافئة:** وهي تنحصر بين مجموعتين، البنفسجي والأخضر من جهة والأحمر والأصفر من جهة أخرى.
– إما الاشعاعات اللونية فتنقسم إلى:
– **الألوان الموجبة:** وهي الأحمر، والبرتقالي والأصفر ،وتحت الحمراء والأسود، وهذه الألوان تمتاز بتفاعلاتها الحمضية، حيث تكون اشعاعتها منشطة ومثيرة.
– **الألوان السالبة:** وهي الأزرق والنيلي والبنفسجي، وفوق البنفسجي ،والأبيض والأخضر السالب، والأخضر الموجب...، وهذه الألوان تمتاز بتفاعلاتها القلوية، حيث تكون إشعاعتها باردة ومهدئة.
– **الدرجة اللونية:** ويعني بالدرجة اللونية قوة انعكاس الأشعة الضوئية الحاملة.
– **النغمة اللونية:** للون نغمتان: نغمة صافية ونغمة متواترة، امّا النغمة الصافية المقصودة.

[1] ينظر: محي الدين طالون الرسم واللون.ط2.سوريا: 2م. دار دمشق. مكتبة الاطلس.دت.ص163.

بها أصالة اللون بدون اضافة، أمّا النغمة المتواترة المقصودة بها زيادة إضافية على اللون الأصلي.

- **الحدة اللونية:** ومعناه قوة اللون في الفتوحة أو الدكانة.[1]

[1] عبيد صبطي. نجيب بخوش. الدلالة المعنى في الصورة. ط1. دار النشر محم مسعودي. الجزائر .ص34-35.

3.تعريف الصورة

للتعرف على معنى الصورة، سوف نتطرق إلى معناها من الناحية اللغوية وكذلك الاصطلاحية

أ.لغة:

جاء في لسان العرب لإبن منظور في مادة (صَ.وَ.رَ). (الصورة في شكل والجمع صُوَرُ، وقد تصورُته وتصور الشيء توهمت صورته، فتصور لي، والتصاوير التماثيل).

كما عرفها "أبن الأثير" في قوله: (الصورة ترد في لسان العرب (لغتهم) على ظهرها، وعلى المعنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته، يق الصورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة كذَا وكذَا أي صفته). [1]

وقد يراد بصورة الوجه من الإنسان أو الهيئة من الشكل وأمر وصفة.

وأما التصور فهوّ" مرور الفكر بصورة الطبيعية التي سبق أن شاهدها وإن فعل بها ثم اختزلها في مخيلته مروره بما يتصفحها".[2]

[1] أبن منظور. لسان العرب.ط1. مج 4.بيروت. لبنان: دار صادر.1997.ص85.

[2] صلاح عبد الفتاح الخالدي.نظرية التصوير الفني عند السيد قطب. الفنون المطبعية.الجزائر.1988.ص74.

ب.اصطلاحاً

اهتم النقاد وال"بلا"غيون العرب القدامى والمحدثون بدراسة الصورة، وتحليل أركانها وبيان وظائفها وأهميتها، مما أدى إلى تعدد تعريفها، فنجد عند القدماء ما قّدمه "عبد القاهر الجرجاني" حينما قال: " وأعلم أن قولنا : الصورة إنما هو تمثيل وقياس لما تعلمه بعقولنا على الذي تراه بأبصارنا، فما رأينا البينونية بين أحد الأجناس تكون من جهة الصورة، فكان بين إنسان من أنسان، فرس من فرس، بخصوصية تكون في الصورة هذا لا يكون في الصورة ذلك الأمر من المصنوعات فكان بين الخاتم من خاتم، سوارًا من سوار بذلك، ثم وجدنا بين المعنى من أحد البئتين والبيئة في آخر بنيوية في عقولنا وفرقا عبرنا عن ذلك وليس العبارة عن ذلك بالصورة شيئاً نحن ابتدأناه فيتكره منكر بل مستعمل مشهور في كلام العلماء ويكفيك قول الجاحظ: وإنما الشعر صناعة وضرب من التصوير".[1]

أما بالنسبة للمحدثين، فنجد مارتين جولي Mertime Joly بأن لكل تعريف الصورة صار شيئًا صعبا، لا يمكن ايجاد وتعريف شامل لكل استعمالاتها. مثل: الرسومات الأطفال Dexrim Denfamt الأفلام Les Films الرسومات الجدارية أو الانطباعية Une Peinture Pavtal ou Impressonnirte صورة العلامة التجارية ولكن ما يجب التأكيد عليه أنها مهمة جدًا في التواصل الثقافي. [2]

من خلال دراستنا لمفاهيم الصورة، نستنتج أن الصورة هي الهيئة التي يكون عليها الشيء(شَكَلُهُ)، تتم معرفتنا له عن طريق حاسة البصر، كما هو الحال عند رؤيتنا للشيء، (منظر أو شكل جسم)، أو عن طريق شاشة العرض، في التلفزيون، وعليه فالصورة التي نراها على شاشة التلفزيون، هي هيئة الشيء والشكل.

[1] عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز.ط3. تح: محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني. 1992.ص558.

[2] عبيدة الصبطي، نجيب بخوش. الدلالة والمعنى في الصورة. المرجع السابق.ص70.

4.أقسام الصورة

بعد أن تعرفنا على مفهوم الصورة السيميائية من منظورها اللغوي والإصطلاحي، نتطرق الآن إلى أقسامها:

1. **أقسام الصورة** : تنقسم الصورة القصصية إلى قسمين :[1]

- **الصورة الخارجية**

وهي الصورة الأساسية المرّكبة من مجموعة من الأفكار الاجتماعية والإنسانية، والتي تنقل القضايا العامّة وتحللها إلى واقع متعدّد الوجوه والأنماط.

- **الصورة الداخلية**

وهي ترجمة محددة للصورة الخارجية، تقوم على تشكيلات بنائية وموضوعية، تتعلّق بالعناصر المختلفة، وهي الحقل الدلالي الفسيح، الذي ينتج الرواي والبطل ويحتوي القارئ، وعليها تحددها العلاقة الجدلية للأبعاد المكان والشخصية، ومن بينهما من ارتباطات وجدانية وعقلية وهذا ما يفسر الصورة الزمنية والإشارات الكونية، الناتجة عن الحدث وصلته العامّة، وتحديد العلاقات التي تتجمع فيها الحكاية.

من خلال تعرّفنا على أقسام الصورة؛ كونها تنقسم إلى قسمين: خارجية وداخلية، الآن نتعرّف على أنواعها.

[1] نادر أحمد عبد الخالق. الصورة و القصة ،بحث في الأركان والعلاقات.ط1. كفر الشيخ،2008.ص ص 45،46.

5.أنواع الصورة :

يمكن الحديث على أنواع عدّة من الصور على الشكل التالي:[1]

الصورة التشكلية

بعناصرها التي تغادر بنيتها الأصلية،عندما تلج عالم الصور لكي تتحول الى حامل لدلالات شاهدة على الحضور الإنساني في هذا الكون (الأشكال والألوان والخطوط،) فمن خلال هذين المكونين، تسلم الصورة مفاتيح قراءتها المتنوعة، سواء تعلق الأمر بمقترحات السيميولوجيا أو تعلق بمقترحات إلى رؤى تحليلية من طبيعة أخرى.[2]

- **الصورة الأيقونية**

وهي علامة تقوم فيها بين المصوّرة (الدال) وبين الموضوع (المشار إليه) على المبتدأ التشابه، ويمكننا أن نضرب مثلًا لهذا النوع بالصورة الفوتوغرافية، التي تحيل على الشخص المقصود، بناء على خاصية المشابهة، والتمثال الذي يعد تصويرا حاضرا لمصور يراد تخليده.[3]

- **الصورة الفوتوغرافية**

تعُد الصورة الفوتوغرافية صورة مختصرة للواقع الحقيقي، مساحة وحجما وزاوية ومنظوراً وتكثيفاً وخيالاً و تخيلاً، وهذا تتميز الصور الفوتوغرافية، بطابعها المهني والتقني وطابعها الفني والجمالي، والرمزي والدّلالي، الايديولوجي والمقصدي، كما تتشكل من الدّال والمدلول والعلاقات التي تجمع بينهما.

---

[1] جميل حمداوي، "أنواع الصورة".hettp//www.almothquf.com ،تم تنزيل في 2005

[2] ينظر: سعيد بنقراد. السينميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها.ط3. سوريا:دار الحوار للنشر والتوزيع،2012.ص ص 17،18.

[3] ينظر: نواري سعودي أبو زيد. الدليل النظري في علم الدلالة. د ط. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر،2007.ص12.

- **الصورة الإشهارية**

نعني الصورة الإشهارية تلك الصورة الإعلامية والإخبارية، التي تستعمل لإثارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا والتأثير فيها حسيًا وحرّكيًا ودغدغة عواطفه لدفعه لاقتناء بضاعة أو منتج تجاري ما.

- **الصورة الكاريكاتورية**

نعني بالصورة الكاريكاتورية، تلك الصورة المرسومة أو المنحوتة لشخص ما، ابتغاء السخرية منه، أو انتقاده أو هجائه وتشويه صورته وهيئته ووجهه، أمّا باستعمال آلية التقزيم أو التصغير أو التحقير.

- **الصورة المسرحية**

هي تلك الصورة المشهدية المرئية، التي يتخيلها المشاهد والراصد ذهنا وحساً وشعورًا وحركة، وغالبًا ما تكون هذه الصورة ركحية وميزانينسينية ، وتتكون من مجموعة من الصور البصرية التخييلية المجسمة وغير المجسمة فوق خشبة الركح.

- **الصورة السينمائية**

من المعلوم أن الصورة السينمائية هي لقطة بصرية سينمائية متحركة، مرتبطة بالفيلم والإطار وزاوية النظر، ونوع الرؤية،وتخضع لمجموعة من العمليات الانتاجية الفنية والصناعية، مثل: التمويل والكاوستينغ وكتابة السيناريو والتمثيل والانجاز والتقطيع والتركيب والميكساج ثم العرض.

- **الصورة الرقمية**

يقصد بالصورة الرقمية تلك الصورة الحاسوبية التي توجد ضمن فضاءات الشبكة العنقودية، وتتميز هذه الصورة بطابعها التقني والرقمي والافتراضي، ومن ثم فهي صورة متطورة وعصرية ووظيفية مرتبطة بالحاسوب والشبكة الرقمية.[1]

- **الصورة ال"بلا"غية**

عرفت الصورة ال"بلا"غية أو الأدبية أو الفنية أو الشعرية، دلالات متعددت عبر التطور التاريخي، فقد كان الفيلسون اليوناني " ارسطو" يرى أن الصورة إشعارة قائمة على التماثل والتشابه بين الطرفين: المشبه والمشبه به، بل كان يسمى التشبيه والإستعارة صورة.

- **الصورة التربوية والديكاكتيكية**

نعني بالصورة التربوية تلك الصورة التي توظف في مجال التربية والتعليم، وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة، كأن تشخص هذه الصورة واقع التربية أو تلتقط عوالم تربوية هادفة، تفيد المتعلّم في مؤسسته أو فصلة الدراسي، أي أن الصورة التربوية هي التي تحمل في طياتها قيما بنّاءة وسامية تخدم المتعلم في مؤسسته التربوية والتعليمية بشكل من الأشكال.

- **الصورة التوجهييّة التحسيسيّة**

يُقصد بها الصورة الإعلانية أو التوجيهية، تلك الصورة التي لها توجهات تربوية وأخلاقية ووطنية وقومية، تسعى الى تنويره وتهذيبه وإخباره ومساعدته أي لها أغراض توجيهية وتحسيسية، واخبارية واعلانية وتربوية إنسانية.[2]

[1] جميل حمداوي،"أنواع الصورة": hettp//www.almothquf.com ،تم تنزيل في 2005

[2] جميل حمداوي،"أنواع الصورة": hettp//www.almothquf.com ،تم تنزيل في 2005

.

رابعا: القصة القصيرة

1.مفهوم القصة القصيرة

للتعرف على معنى القصّة، يجدر بنا أن نتطرق إلى معنها من الناحية اللغوية وكذلك الإصطلاحية.

أ.لغة:

ورّد في لسان العرب "لابن منظور" في مادة (قصص): أنّ (القَصُّ فعل القَاص إذا القِصَص، والقِصَة معروفة، ويقال : في رأسه قصِة يعني الجملة من الكلام، ونحوهُ قول تعالى : ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ ﴾ **يوسف: ٣**

أي نُبَيِّنُ لك أحسن البيان. والقاصْ: الذي يأتي بالقصة من قصَّها. ويقال: قَصَصْتُ الشيء إذا تتبعت أثره شيئًا فبعد الشي، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ ﴾ **القصص**: ١١ .أي اتّبعي أثره، ويجوز بالسّين قسَسْت قسَّا : القاص:الذي يأتي بالقصة من قصها.

القصة: الخبر وهو القَصَصْ وقَصَ عليّ خبرهِ يَقُصهُ قصًا وقصصْ أورده.

والقصصْ : الخبر المقصوُصْ بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه, والقِصَصْ بكَسرة القاف جمع القصة التي تكتب.

القاص: الذي يأتي القصة على وجهها كأنه يتّبع معانيها وألفاظها.[1]

أما في المعجم الوسيط فورّد أن: (قصّت: الفرسُ، قصًّا: استبان حملها وذهب وداقها . و–الثوب وغيره: قطعه بالمقصِ.

[1] ابن منظور. لسان العرب. مادة قصص. ص ص 120،121.

يقال قصَّ عليه الرُوَيْا: أخبره بها. وقص عليه خبره: أورده على وجهه (قصص) الشعر والصوت والظَّفْر: قطعه (تقصّص) أثرهَ: تتّبعهُ. يقال: تقصَّصَ أثر القوم، وتقصّصَ الخبر: تتبعه. و– الكلامُ: حُفِظَه،(إستَقَصَّهُ): سأله أنّ يقِصَّه ممن جني عليه

(الأُقْصُوصَةُ): القصة القصيرة. (ج) أقاصيصْ (القاصُ) الذي يروي القصة على وجهها . و– الذي يضَعُ القصة و الخطيب يعتمد في عظِه على القصَص. (ج) قُصَّاصٌ

(القُصَّاصَةُ). ما قصَّ من الهُدب والشعر والورق ونحوهما.(ج) قصاصات (القَصصُ) رواية الخبر .و– الخبرُ المقصوصْ . و–الأثر. (القصة) التي تكتب . و– الجملة من الكلام . و– الحديث. و– الأمر. و–الخبر . و– الشأن .و– الحكاية نثرية طويلة تستمدُّ من الخيال أو الواقع أو منها معًا. وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي. (ج) قصصٌ). [1]

نستنتج من خلال ماذكرناه أن القصة هي قَصَ الخبر أي أورده وتتبعه، وهو الأمر والحديث والشأن.

ب.اصطلاحا

مصطلح القصة القصيرة (يسمى بالفرنسية " Compte" ويعالج فيها الكاتب جانبًا أو قطعًا من الحياة ويقتصر فيها على حادث أو بضع من الحوادث، تتألف منها موضوع مستقال بشخصيته و مقوماته على أن الموضوع مع القصة ينبغي أن يكون تاما ناضجا من جهة ومن جهة التحليل والمعالجة، هنا تتجلى براعة الكاتب، فالمجال أمامه ضيق محدود يتطلب التركيز). [2]

[1] مجمع اللغة العربية. معجم وسيط. .ط4. مكتبة الشروق الدولية.2004م. مادة (ق، ص)ص ص 739،740.

[2] محمد زغول سلام. دراسات قي القصة العربية الحديثة، أصولها– اتجاهاتها أعلامها.ط1. منشأ للمعرف الاسكندرية.1973م.ص5.

كما عرّفها " نواف نصار" بأنها: (قطعة من النثر الخيالي أقصر بكثير من الرواية، ويركز على حدث أو موقف واحد، وغالبا ما تكون شخصياته قليلة).[1]

ويعرفها" إبراهيم فتحي" : بأنها:(سرد قصصي قصير نسبيا (يقال عن عشرة آلاف كلمة) يهدف إلى إحداث تأثير مفرد مهيمن ويمتلك عناصر الدراما. وفي أغلب الأحوال تركز القصة كل شخصية واحدة في موقف واحد في لحظة واحدة).[2]

نستخلص من جملة التعارف السابقة الذكر أن القصة القصيرة فن أدبي نثري سردي حديث، يقوم بتصوير حياة الإنسان وفكره ووسطه الإجتماعي والحضاري، كما يعكس لنا واقعه الحقيقي المعاش بزمانه ومكانه المعين.

[1] نواف نصار. المعجم الأدبي.ط1. دار رود للنشر والتوزيع،2007م. ص ص 20،21.

[2] إبراهيم فتحي. معجم المصطلحات الأدبية. ط1. صفاقس. التعاضدية العالمية للطباعة ونشر،1986م.ص276.

2.عناصر القصة

كل عمل أدبي يتكون من عناصر أو أجزاء، تساهم في إنسجام ذلك العمل، حتى يخرج على أكمل صورة، ومن بين تلك الأعمال الأدبية القصة، حيث يتبع الكاتب لبناءها عدة عناصر من بينها:

1.الموضوع

هو عبارة عن (حدث يتم في مكان أو زمان محدديين، نشأ عنه علاقات إنسانية مختلفة، ويتمثل أيضا في السلوك الشخصية، التي تسعى لتحقيق هدف، وتعبير عن آمالها و مشاعرها الوجدانية)،[1]فالحدث هو حوار بين الشخصيات، يحكمها زمان ومكان محدد، ومن خلاله تنمو المواقف وتتحرك الشخصيات.

2.الشخصيات

من البديهي أنه ما من حدث يقع بالطريقة التي وقع بها، إلا كان نتيجة لوجود شخص معين، أو أشخاص معينين، كما أن وجود شخص معين أو أشخاص معينين يترتب عليه وقوع الحدث بطريقة معينة، وبذلك يكون من الخطأ الفصل أو التفرقة بين الشخصيات وبين الحدث، لأن الحدث هو الشخصية وهي تعمل، أو هو الفاعل وهو يعمل،[2]فالشخصية لها دور فعال في القصة، لأنّها تسهم في تحريك الأحداث، كما أنها تعكس واقع ما أو ثقافة ما .. إلخ، إضافة إلى أنها إلى إيصال الأفكار.

[1] فؤاد قنديل. فن القصة.د ط. الهيئة العامة للقصور الثقافة،2002م. ص103.

[2] ينظر: رشاد رشدي . فن القصة القصيرة.ط1. القاهرة: مكتبة لانجو المصرية، 1959م.ص30.

3. الأسلوب:

يعتبر الأسلوب(التقنية أو الطريقة التي يتم فيها التصوير الحدث أو الحالة، ويحتاج الكاتب لتشكيل هذه الصياغة الفنية إلى وسائل في التصوير والتعبير).[1]

4.المعنى

المعنى بالنسبة لكاتب القصة، ركن من أركان الحدث، أو جزء لا ينفصل عنه، ولذلك فإن الفعل والفاعل، أو الحوادث والشخصيات يجب أن تقوم على خدمة المعنى من أول القصة إلى آخرها، فإن لم تفعل ذلك، كان المعنى دخيلا على الحدث، وكانت القصة بالتالي مختلة البناء[2]، أي أن المعنى هو الأساس القصة، ومن هنا فهو لا ينقل عن الحدث الذي بدوره يعتبر عنصرا أساسيا في القصة.

5.**الحوار**

عرض (درامي الطابع) للتبادل الشفاهي، يتضمن شخصيتين أو أكثر وفي " الحوار " تقدم أقوال الشخصيات بالطريقة التي يعترض نطقهم بها، ويمكن أن تكون هذه الأقوال مصحوبة بكلمات الرواي، كما يمكن أن ترد مباشرة دون أن تكون مصحوبة بكلمات.[3]

أي أنه كلام شفوي، يدور بين شخصيتين أو مجموعة من الشخصيات، حيث يكون مباشرة بينهم أو يكون هناك تدخل للراوي.

[1] فؤائد قنديل.فن القصة.ص280.

[2] ينظر: رشاد رشدي.فن القصة القصيرة.ص57.

[3] ينظر: جير الدبزنس.قاموس السرديات. ط1. تر:السيد إمام. القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات،2003.ص45.

6.الحبكة

الحبكة عبارة عن(مجموعة الحوافز التي تتميز بها وصرعات ومنازعات الشخصية)،[1] أي أنها تسلسل الحوادث ومجموع الصراعات بين الشخصيات مما يسبب بتأثر الخارجي.

7.الزمن

مجموع العلاقات الزمنية، السرعة، الترتيب الزمني، المسافة..الخ، القائمة بين المواقف والأحداث المروية وسردها بين "القصة"و " الخطاب و" المروى" و" السرد".[2] فالزمن يعمل على ترتيب الأحداث في القصة وبناءها وحركة شخصياتها.

8.المكان

وهو (الذي تجري فيه الحوادث وتتحرك فيه الشخصيات)[3] فالقصة تحتاج إلى مكان تدور فيه الأحداث لكي تتطور وتنمو .

نستنتج في الأخير أن للقصة عناصر تعد محركات أساسية، تساهم في بناءها ومن بينها (الحدث– الشخصيات – الأسلوب – المعنى– الحوار ..) تعمل على إثارة وتشويق القارئ وإمتاعه.

[1] جير الدبزنس.قاموس السرديات. ص99

[2] ينظر: نفسه.ص198.

[3] مهدي عبيدي.جماليات المكان في ثلاثية حكائية(حكاية لجّار الدقل. المرف البعيد).دط. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية،2011.ص26.

الفصل الثاني: التحليل السيميائي للون والصورة في القصة القصيرة

أولا: سيميائية اللون والصورة في قصة بائعة الكبريت

ثانيا: سيميائية اللون والصورة في قصة بيمبا

ثالثا: : سيميائية اللون والصورة في قصة موكلي

رابعا: : سيميائية اللون والصورة في قصة الجميلة والوحش

من المعروف أن القصة هي نوع أدبي، عبارة على سرد حكائي نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث، وتكون غالبًا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدد، لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة من أجل سرد حدث القصة .

بحيث نجد في القصص العديد من الألوان والصور التي تزيد من جمالها وشرح محتواها، وهذا ما سوف نقوم بدراسته من خلال هذا الفصل؛ حيث سنقوم بدراسة مجموعة قصصية قصيرة ، ونحلل دلالات ألوانها ومعانيها.

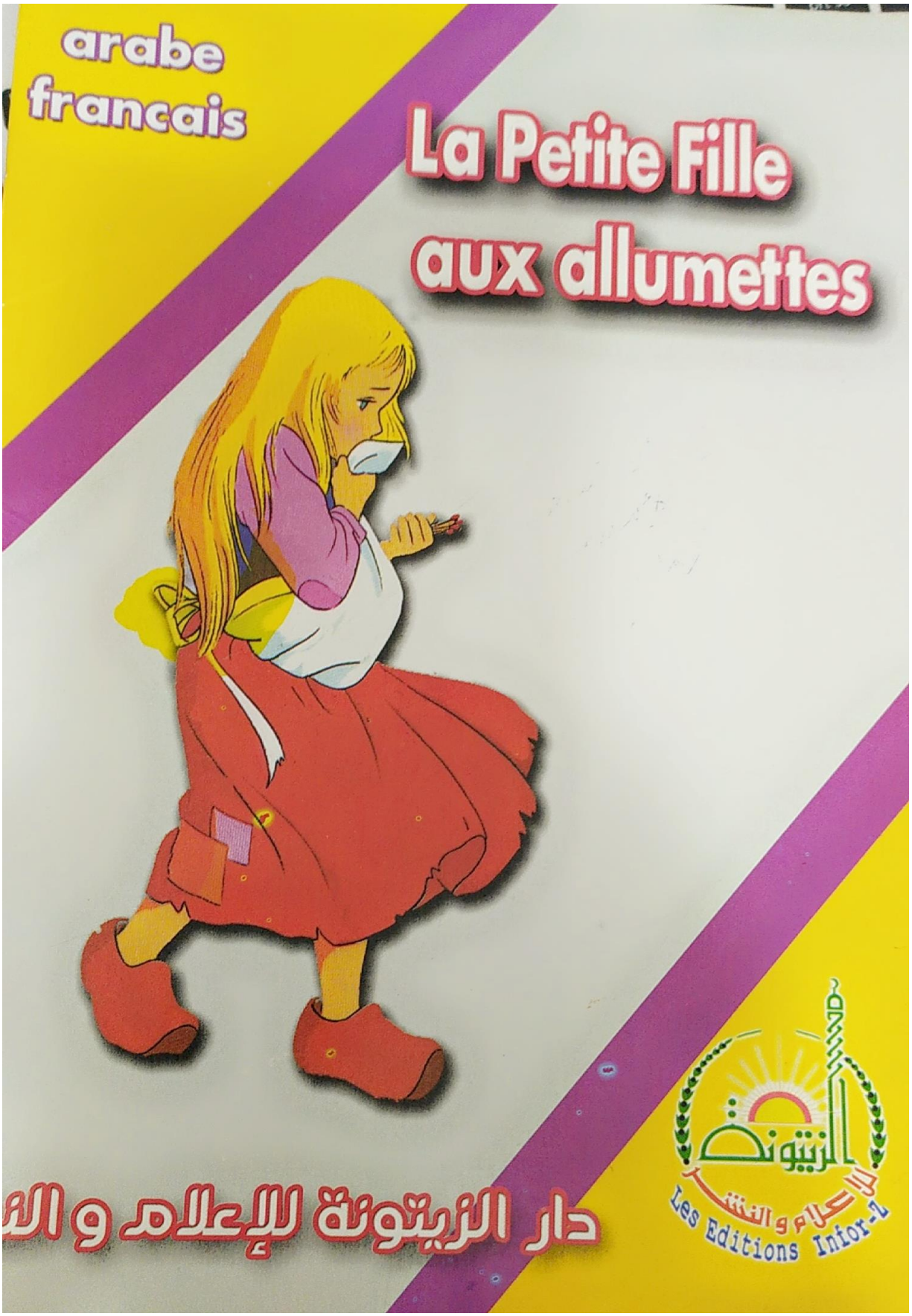
arabe
francais
La Petite Fille
aux allumettes
دار الزيتونة للإعلام و الن
الزيتونة
للإعلام و النشر
Les Editions Infor-Z

أولا: قصة بائعة الكبريت

1/سيميائية الألوان:

لقد احتوى غلاف القصة ألوانا متعددة، حملت دلالات مختلفة تمثلت في التالي:

الأسود: هو لون يدل على **(التشاؤم والحزن والفراق والألم، كما وردت له ألفاظ عدة تجمع على أنه معاكس للجمال).**[1]

نلاحظ أن دلالة الحزن تجسدت في معاملة البنت بعنف من قبل أبيها الذي كان يعاملها بقسوة ويضربها، والدليل على هذا ما ورد في القصة: **(كانت في المدينة يتيمة تعيش مع أبيها غليظ الطبع، يعاملها بقسوة ويضربها).**[2]

في حين ارتبطت دلالة الأسى بشعور الفتاة التي كانت تفضل المبيت في الشارع على أن ترجع لبيت والدها، وهذا ما ورد في القصة **(أحست اليتيمة بجمود الدم في عروقها، وفضلت المبيت في العراء على الرجوع إلى منزل أبيها فهو لا يقل برودة عن الشارع، راحت تذوق دموع الحزن والأسى).**[3]

أما دلالة الألم فارتبطت بالجوع الذي يكاد يمزق أمعائها، وهذا ما ورد في القصة **(واصلت البنت السير في الشارع يلعسها البرد القارص ويألمها الجوع الذي يكاد يمزق أمعائها).**[4]

---

[1] عبيدة صبطي. نجيب بخوش. الدلالة و المعني في الصورة. الطبعة الأولى. الجزائر :دار الخلدونية.(1430هـ/2009م).ص39.

[2] قصة بائعة الكبريت.دار الزيتونة للإعلام والنشر.ص01.

[3] المصدر نفسه.ص6.

[4] المصدر نفسه .ص2.

نلاحظ دلالة الفراق ظهرت في فقدان أمها وجدتها والعيش مع أبيها غليظ الطبع الذي يعاملها بقسوة، وهذا ما ورد في القصة:**(البنت اليتيمة التي تعيش مع أبيها غليظ الطبع يعاملها بقسوة ويضربها)**.[1]

ونلاحظ أن من دلالات الأسود أنه يدل على الموت والنهاية، فبعد كل محاولاتها لبيع علب الكبريت بائت بالفشل، فانطفأت أعواد الكبيرت وانطفأت معها حياتها **(الفتاة اليتيمة)**، وهذا ما ذكره القاص في قوله:**(وجد سكان البيت جثة البنت هامدة، وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة البراءة، وحولها أعواد الثقاب المحترقة)**[2]

الأحمر:

لون يدل على **(القوة والعاطفة، الشجاعة، السعادة،الحياة، الطموح ، التصميم والإنذار، كما يرمز إلى نشاط الدفئ والحيوية)**.[3]

نلاحظ أن دلالة القوة والشجاعة تجسدت في تحمل اليتيمة البرد القارص التي تعرضت إليه، بأنها كانت ترتدي ثياب رثة رديئة لا تحميها من البرد، وأيضا كانت عارية الرأس ولا تحمل مظلة تقيها من تساقط الثلوج، والدليل على هذا ما ورد في القصة:**(كان شعرها عاري ولباسها خفيف، ولم يكن لها مظلة تقيها ولا غطاء الرأس)**.[4]

وكذلك أيضا تعرضها لأذى من قبل المارة لأنها كانت لا تكترث لذلك وهو ما نجده في القصة، نهضت المسكينة متألمة من الصدمة... ولا أحد يلتفت لها أو يهتم بها.[5]

---

[1] قصة بائعة الكبريت.المصدر السابق. ص2.

[2] المصدر نفسه. ص10.

[3] ينظر: كلود عبيد.الألوان دورها.تصنيفها.مصادرها..رمزيتها.ودلالتها.ط1.مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع : (1430هـ/2013م)ص 73.

[4] قصة بائعة الكبريت. المصدر السابق. ص2.

[5] المصدر نفسه. ص4.

نلاحظ أيضا أن دلالة النشاط والحيوية ظهرت من خلال عملها، فنجد كل الأطفال في عمرها يمكثون مع أهليهم في بيوتهم مع أهاليهم ينعمون بالحب والحنان، ويحتفلون بعيد ميلاد، إلا هي فقد كانت تبيع أعواد الكبريت، فظروفها القاسية لا تسمح لها باللعب والفرح، والدليل في ذلك من خلال قول القاص:**(خرجت الفتاة بائسة تحمل في يديها علب أعواد الثقاب تريد بيعها)**[1]

كذلك تمثلت دلالة الدفئ برزت في تخيل الفتاة للمدفئة من خلال اشتعالها بأعواد الثاقب حتى تتدفئ بها، ونجد هذا في قول الكاتب: **(أشعلت المسكينة أعواد الثقاب كي تدفئ وتنير المكان....)**[2]

وارتبطت دلالة الإنذار تجلت في خلو الشارع من المارة بعد رخ الظلام سدوله، لينذر الفتاة بالرجوع إلى بيتها لكنها فضلت المبيت في العراء وفي الشارع، بدلا من العودة إلى بيت أبيها، وظهر هذا في القصة من خلال: **(فضلت المبيت في الشارع...لما أرخى الظلام سدوله)**.[3]

كما نجد دلالة الطموح والحياة من خلال تخيلها للعيش في حياة أفضل مع أهاليها، والتمتع بالعيش كما يعيش أطفال أهل المدينة مع ذويهم ويتجسد ذلك في:

(فتخيلت أمامها مائدة مليئة بالطعام، والفواكه والكعب/ يتوسطها ديك مشوي ، وحلوى..).[4]

[1]قصة بائعة الكبريت.ص2.

[2]المصدر نفسه. ص6.

[3]المصدر نفسه. ص6.

[4]المصدر نفسه. ص6.

الأصفر

هو لون يدل على (التفاءل المرح السعادة، كما يرتبط بالوضوح الذهني، ويستخدم للتحذير والتنبيه، كما يدل أيضا على الهم والموت والفناء، كمايدل كذلك على الدفئ)[1]

نلاحظ أن دلالة الوضوح تجسدت عندما اشعلت المسكينة عود ثقاب، لترى بوضوح ما يحيط بها، وهذا ما ورد في القصة:**(أشعلت المسكينة عود ثقاب لتتدفئ وتنير المكان).**[2]

في حين دلالة السعادة ارتبطت عندما اشعلت المسكينة عود الثقاب، فأبصرت من خلاله صورة جدتها المتوفية، حينها تذكرت الأيام الجميلة التي عاشتها معها، وهذا ما ورد في القصة:**(أشعلت عودا آخرا فأبصرت وتذكرت الأيام الحلوة التي قضتها برفقتها، حين كانت تغمرها بحنانها وعطفها،)**[3]

وكذلك نجد من دلالات اللون الأصفر، أنه لون يدل على الوجه المناقض للفرح والسعادة، وتجسد ذلك في القصة، من خلال تعابير وجه الفتاة عند خروجها من البيت، ونجد ذلك في: **(خرجت الفتاة بائسة تحمل في يدها علب أعواد الثقاب)**[4]

[1] ينظر: كلود عبيد.الألوان.ص73.

[2] قصة بائعة الكبريت..ص6.

[3] المصدر نفسه. ص8.

[4] المصدر نفسه. ص2.

الأزرق

هو لون يحمل دلالة(الصفاء فهو لون السماء والبحار والمحيطات، وهو لون الشوق والليل الطويل، الذي ينتظر شروقه)،[1]كما يدل على (الهدوء، والاطمئنان في نفس الانسان، وهو يرمز للصداقة والحكمة والخلود، رمز الصبر والثقة والاحترام، إلى جانب دلالات يظهر فيها بنسبة قليلة، وهو الحزن والكآبة...).[2]

نلاحظ أن دلالة الصبر ظهرت من خلال تحمل الفتاة (اليتيمة) لأكبر مصاعب الحياة، فتحملها لفقدان أمها وكذلك تحملها لطباع أبيها، وكذلك تعرضها للإهانة من طرف المارة لم يكن بالأمر الهين، إلا أنها بقيت متمسكة بأهدافها، ألا وهي بيعها للكبريت، وقد ورد ذلك في: **(تعيش مع أبيها...، يعاملها بقسوة ويضربها)**،[3] و**(نهضت المسكينة متألمة من الصدمة ومشيت تعرج حافية)**.[4]

نلاحظ أن دلالة الاطمئنان برزت في القصة من خلال تخيل اليتيمة، لعيشها لحياة أفضل برفقة جدتها وعائلتها، كما يعيشها سكان أهل المدينة، لكن تخيلها لاطمئنان انطفئ حينما انطفئت أعواد الثقاب، ويتجسد ذلك في: **(فتخيلت أمامها مائدة مليئة بالطعام والفواكه)** .[5]

[1]قدور عبد الله ثاني. سيميائية الصورة. ط1.عمان،الأردن:دار الوراق.2008. ص113.

[2] حسن صالح.الابداع التذوق والجمال .ط1 .عمان.الاردن: دار دجلة, 2008.ص80.

[3]قصة بائعة الكبريت .ص2.

[4]المصدر نفسه .ص4.

[5]المصدر نفسه .ص6.

الأبيض:

هو لون (ايجابي أكثر مما هو لون سلبي، فبمجرد أن نقول أبيض يخطر في أذهاننا، الصفاء، النقاء، الطاهرة، العفة، السلم، السلام).[1] كذلك له دلالات سلبية تتمثل في:

(الموت، الفناء إلى جانب الاستسلام يقال رفعت الراية البيضاء، أي يدل على الاستسلام وإعلان الطاعة، ويرمز أيضا إلى التشاؤم).[2]

ونلاحظ أن دلالة الموت تمثلت في نهاية القصة الحزينة عند موت الفتاة، رغم تمسكها بالأمل بأمل تغير حياتها، وهذا ما ورد في :(**وجد سكان جثة هامدة...**).[3]

البنفسجي

وهو لون يرمز إلى (الإثارة، الاهتمام،الابداع)، وفي بعض الأحيان يدل على الهم والوهن والمعاناة)[4]

يتجسد دلالة الوهن والمعاناة في مسار حياة الفتاة اليتيمة وعيشها لحياة الغامضة رغم مقاومتها لانفعالات العصيبة التي تعرضت إليها، إلا أنها بقيت متمسكة بتخيلاتها البريئة، لبيعها كبريت وورد في ذلك من خلال المفردات التي ذكرها القاص، وهي: **(السير في الشارع يلسعها البرد القارص)**،[5]**و(نهضت المسكينة متألمة ومشيت تعرج حافية)**.[6]

[1]صالح ويس.الصورة الشعرية في الشعر الأندلسي.ط1. عمان، الأردن: دار مجدلاوي.2004.ص124.

[2]أحمد مختار عمر. اللغة واللون. ط1. القاهرة،مصر: دار عالم للكتب، 1982.ص70.

[3]قصة بائعة الكبريت .ص8.

[4]ينظر: السعيد كلود.ص119.

[5]قصة بائعة الكبريت .ص2.

[6]المصدر نفسه.ص3.

الرمادي

هو لون يرمز إلى (التداخل، والنفاق والضبابية في كل شيء)،[1] كما يدل على (الهم والشقاء،وعلى الرغبة الجامحة في الانتصار على الآخرين، إلا أنه يبقى لون الدهاء والتحذير من العمر(الشيب)، الخوف).[2]

نلاحظ أن دلالة الشقاء تمثلت من خلال خروج الفتاة من البيت في وقت متأخر للشارع لكي تبيع علب أعواد الكبريت، رغم صغر سنها، وكذلك تعرضها لمصائب الطرقات، وهذا ذكر في القصة:**(خرجت الفتاة بائسة ....، السير في الشارع يلعسها البرد القارص)**،[3] وكذلك في :**(عربت مسرعة يجرها حصانان، وصدمتها وأوقعتها أرضا...مشيت تعرج حافية)**.[4]

نلاحظ أن دلالة الهم برزت من خلال ملامح وجه الفتاة عند الخروج من بيت أبيها،وهذا يدل على الحياة العصيبة التي تعيشها، وكذلك على الاهانة التي تتعرض إليها من طرف والدها، ودليل على ذلك من القصة**(خرجت الفتاة بائسة)**.[5]

وكذلك نجدها في:**(راحة تذوق دموع الحزن والأسى، وتبكي حظها السعيد الذي خانها)**.[6]

نلاحظ أن دلالة الخسارة تجسدت في القصة من خلال اشعال الفتاة لأعواد الثقاب واحد تلو الأخر وذلك لأنها لم تتمكن من بيع علبة واحدة، ونجد ذلك في:**(راحت تشعل أعواد الثقاب واحد تلو الآخر)**.[7]

نلاحظ كذلك أيضا أن دلالة الخوف ظهرت على الفتاة عندما أخليت الشوارع من المارة، وكذلك عندما أرخى الظلام سدوله، وهذا ما ورد في:**(لقد اعتراها خوف شديد)**[8]

---

[1]قدور عبد الله ثاني.سيميائية الصورة .ص113.

[2]صالح ويس.الصورة اللونية في الشعر الأندلسي.ص113.

[3] قصة بائعة الكبريت .ص 02

[4]المصدر نفسه.ص4

[5]المصدر نفسه .ص2.

[6]المصدر نفسه .ص6.

[7]المصدر نفسه .ص8.

[8]المصدر نفسه .ص8.

2/سيميائية الصورة

ما يلاحظ على الصورة الآتي:

نلاحظ على الصورة مستقيمين متوازيين مائلين، وهذا دليل على الحياة النفسية الحزينة الكئيبة التي عاشتها الفتاة . بسبب الظروف القاسية التي تعرضت لها من قبل أبيها بعد فقدان والدتها، مما دفعها إلى بيع الكبريت، لتؤمن قوت يومها، ولكي تُرْضي والدها، والدليل على ذلك: **(خرجت الفتاة بائسة تحمل في يديها علب أعواد الثقاب تريد بيعها)**[1] وكذلك:**(كانت في المدينة بنت يتيمة تعيش مع أبيها ... يعاملها بقسوة ويضربها...)**.[2]

ونلاحظ على هذين المستقيمين المائلين لا حدود لهما، بمعنى أن المعاناة التي تعيشها(الفتاة اليتيمة)، لا حدود لهما ولا نهاية لها، ولا أمل في تغيرها، وهذا راجع إلى تصرفات وطباع أبيها الغليظ الحاد معها، وأن هذه التصرفات لن تتغير لأنها عاشت معها منذ الصغر، والبرهان على ذلك: **(اليتيمة تعيش مع أبيها...يعاملها بقسوة ويضربها)**. [3]

ونلاحظ كذلك على القصة، صورة فتاة صغيرة بمعنى أن القصة موجه لفئة معينة من المجتمع، وهي "فئة الأطفال"، أي من يوميات القصة القصيرة للأطفال، والدليل عن ذلك: احتواء القصة على بعض المفردات التي تخص الأطفال كمفردة" الفتاة" و"البنت"، بالإضافة إلى بعض تصرفات هذه الفتاة توحى بأنها صغيرة في العمر كإشعالها لأعواد الثقاب لتدفأ بها نفسها من البرد، وخوفها من الظلام وتخيلها للطعام والكعك...الخ. ونجد هذه الأدلة في القصة من خلال:

[1] قصة بائعة الكبريت.ص2.

[2] المصدر نفسه.ص2.

[3] المصدر نفسه.ص2.

(أشعلت المسكينة أعواد الثقاب تتدفأ وتنير المكان....تخيلته مدفأة مدت يدها لتسخينها...فتخيلت أمامها مائدة مليئة بالطعام والفواكه والكعك).[1]

كما نلاحظ أن هذه الفتاة ترتدي ثيابا بالية مرقعة، رثة وحذاء ممزق، وكانت عارية الرأس لا ترتدي قبعة تقيها من البرد والثلج، وساقيها عارية لا ترتدي ثيابا تدفيها، وكل هذه الأشياء توحي أن الطفلة فقيرة ومحتاجة لأبسط متطلبات العيش، وتجسدت ذلك في القصة من خلال: **(كان شعرها عار ولباسها خفيف، ولم يكن لها مظلة تقيها من الثلوج ولا غطاء رأس).**[2]

بالإضافة إلى أن الفتاة كانت نحيفة وهزيلة الجسم بسبب فقرها المدقع، فقد ورد هذا في القصة من خلال: **(بهذا الجسم الصغير الذي لا يكاد يراه أحد...الخ).**[3]

كما نلاحظ أن هذه الفتاة تمشي مطأطئة الرأس منحنية الظهر، فقد كانت الرياح قوية والبرد يدفعها من كل الجوانب، بالإضافة إلى الجوع الذي يلسعها، أثر في مشيتها، وقد ورد ذلك من خلال قول القاص:**(واصلت البنت السير في الشارع يلسعها البرد القارص ويؤلمها الجوع...).**[4]

وكانت هذه اليتيمة تميل يميناً ويساراً بسبب البرد والثلوج التي كانت تهطل بشدة، فقامت بوضع منديلا تغطي بها فمها، ليقيها من البرد، لكن بدون جدوى، وهذا ما ورد في القصة:**(غطت المسكينة فمها بمنديلها، فلم يخفف عنها من البرد شيئا).**[5]

---

[1] قصة بائعة الكبريت.ص6.

[2] المصدر نفسه.ص2.

[3] المصدر نفسه.ص4.

[4] المصدر نفسه.ص2.

[5] المصدر نفسه.ص4.

وقد كانت هذه الفتاة تتعرض للمعاملة القاسية من قبل أبيها ومن طرف الأشخاص(المارة)، فلم يكن أحد يكترث لحالها أو يهتم بها، وهذا ما جعلها حزينة وعبوسة الوجه، وقد تجسد ذلك من خلال: **(مرت بها عربة مسرعة يجرها حصانان صدمتها وأوقعتها أرضاً).**[1] وكذلك نجد في قول القاص:**(مضى سائق العربة في سبيله غير مكترث بها...ولا أحد يهتم أو يلتفت لها أو يهتم بها).**[2]

نلاحظ كذلك أن الفتاة تحمل القليل من الكبريت لكي تبيعه وتشتري طعام لتسدُ به رمقها، لكن محاولتها باءت بالفشل، لأنها لم تتمكن من بيعه ولم يشتري منها أحد، وورد هذا في قول الكاتب: **(في الطريق صادفت سيدة ميسورة الحال، عرضت عليها العلب وتوسلت إليها أن تشتريها، لكن السيدة رفضت).**[3]

كما نلاحظ أن الفتاة (اليتيمة) برغم من صغر سنها لكنها كانت تبيع الكبريت، بسبب الحاجة عكس الأطفال الذين هم في نفس أعمارها، الذي كانوا ينعمون بالدفء والحنان من ذويهم.

ونجد هذا في قول الكاتب:**(ليلة يسرع فيها الناس للعودة إلى بيوتهم والأطفال مع ذويهم بالدفء والحنان...)**[4]

نرى أن الفتاة تحس بالوحدة، وهذا ما لاحظناه من خلال القصة، فقد تسارعا الناس للجوء إلى منازلهم لما أرخى الليل سدوله وعاصفة الرياح التي تضرب المدينة، لكن هاته المسكينة لم تشعر بذلك بسبب منزل والدها الذي لا يختلف كثيرا عن الشارع.

[1] قصة بائعة الكبريت.ص4.

[2] المصدر نفسه.ص4.

[3] المصدر نفسه.ص6.

[4] المصدر نفسه.ص4.

حيث صور لنا الكاتب هذا من خلال :**(لما أرخى الظلام سدوله...واشتد الصقيع شعرت بالوحدة...)**.[1]

نلاحظ كذلك أن الفتاة تمتلك نظرات بريئة مليئة بأحلام الطفولة والبراءة، فكانت هذه الأحلام ترسم البسمة على شفتيها والبريق في عينيها، فقد كانت تتخيل مائدة مليئة بالطعام وكل أنواع الحلوى تلوى أخرى، ترى طيف جدتها التي كانت تغمرها بالحب والحنان في أحلامها، لكن هاته التخيلات، انطفأت عندما احترقت أعواد الكبريت بأكملها، وأندثرت هاته التخيلات، ويتجسد ذلك في القصة من خلال: **(فأبصرت من خلال صورة جدتها المتوفاة منذ سنوات، وتذكرت الأيام الحلوى التي قضتها برفقتها)**.[2]

نلاحظ كذلك أن الفتاة تتمركز في فسحة رمادية وما يدل على ذلك الهم والشقاء التي مرت به، وكذلك على الخوف رغم تمسكها بالحياة وتمسكها بالأمل التي كانت تتخيله، لكن دون جدوى لأنها في الأخير توفيت وتوفيت معها أحلامها ودليل ذلك:**(وجدوا السكان البنت جثة هامدة وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة البراءة)**.[3]

[1] قصة بائعة الكبريت.ص6.

[2] المصدر نفسه.ص8.

[3] المصدر نفسه.ص10.

القصص المصورة المثيرة
بيمبا

ثانيا: قصة بيمبا

1/سيميائية الألوان

لقد احتوت القصة على ألوان متعددة، أوحت بما تضمنته القصة من معانٍ، تمثلت في الآتي:

الأصفر

هو لون يدل في أغلب الأحيان على(النور والإشعاع لارتباطه بالشمس، كما أنه لون يعبر عن الزينة والتزين، الفرح والسرور واهتمامات عقلية وفكرية وفي بعض الأحيان يستعمل لتحذير).[1]

نلاحظ أن دلالة الفرح تجسدت عندما التقى بيمبا بحبيبته فالين، كذلك ارتبطت بفرحة حيوانات الغابة بصغير بيمبا، وهذا ما ورد في القصة:**(التقى بيمبا مع حبيبته فالين وتزوجا وأنجبا صغيراً، قدّمه بيمبا لحيوانات الغابة ففرحوا كثيرا ورحبوا به)**.[2]

في حين دلالة الاهتمام ارتبطت باهتمام ملك الغابة بأبنه بيمبا عند ما كان يراقبه أينما ذهب، وهذا ما ورد في القصة:**(كان ملك الغابة يراقب ابنه بيمبا من بعيد، ولما أحس بالخطر أمر الجميع بالعودة إلى الغابة حيث الأمان)**.[3]

وكذلك ارتبطت دلالة الزينة والتزين عندما اكتست الغابة لباسا أبيض من الثلوج، وهذا ما ورد في القصة:**(تعاقبت الفصول الأربعة، وحل فصل الشتاء واكتست الغابة لباساً أبيضاً من الثلوج)**.[4]

---

[1] حسين صالح.الإبداع وتذوق والجمال. ص83.

[2] قصة بيمبا. الجزائر: برج الكيفان..ص8.

[3] المصدر نفسه.ص2

[4] قصة بيمبا.ص4

الأخضر

النص الأدبي يتعامل كثيرا مع الطبيعية لذلك نجده كثير الاستخدام لعناصرها، فلما نقول لون أخضر فإننا نقول الخير، الربيع، المرح، الجمال، الحياة غالبا ما يستعمل هذا اللون للتعبير عن جمال الطبيعية بصفة خاصة وجمال الوطن بصفة عامة.[1]

نلاحظ أن دلالة المرح تجسدت عندما خرج بيمبا مع أمه وصديقه تمبر إلى المروج للأكل والتنزه، وهذا ما ورد في القصة:**(خرج بيمبا مع أمه وصديقه تمبر إلى التنزه، فقضوا يوما كله مرح).**[2]

في حين دلالة الربيع ارتبطت عندما عاد فصل الربيع وتغيرت المناظر الطبيعية، وهذا ما ورد في القصة: **(أتى فصل الربيع وعادت فيه الحياة وبدأت الحبوب تنمو في المروج، وتغيرت المناظر الطبيعية من كآبة وحزن، إلى جمال وسعادة).**[3]

نلاحظ أن دلالة الجمال تجسدت في المناظر التي تتمتع بها الطبيعة في فصل الربيع، وهذا ما ورد في القصة:**(كان بيمبا يساعد تمبر على اكتشاف أحلى التي تخفيها الطبيعة في فصل الربيع).**[4]

في حين دلالة الخير ارتبطت بالخير الذي كان يعيشوا فيه حيوانات الغابة مع بعضهم، وهذا ما ورد في القصة :**(كانت حيوانات الغابة تعيش في سلام واطمئنان).** [5]

---

[1]ينظر: خواني الزهرة,معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان. (2018/2017-1438/1439).ص12.

[2]قصة بيمبا.ص2.

[3]المصدر نفسه.ص4.

[4]المصدر نفسه.ص8.

[5]المصدر نفسه.ص1.

نلاحظ أن دلالة الحياة ارتبطت بقدوم فصل الربيع، وهذا ما ورد في القصة:(**تعاقبت الفصول الأربعة، ثم أتى فصل الربيع، وعادت فيه الحياة، وبدأت الحبوب تنمو في المروج).**[1]

الأحمر:

يأخذ اللون الأحمر(في الكثير من الأحيان دلالة الدم أي القتل والموت في النصوص الأدبية الحديثة، عرف هذا اللون دلالات أخرى كانت في النص القديم تظهر بصورة غير واضحة، مثل دلالة الحب والعواطف الثائرة والحركة والحياة الصافية).[2]

نلاحظ أن دلالة الخطر تجسدت عندما علموا أن هناك صيادون وسمعوا صوت طلقات رصاص، وهذا ما ورد في القصة:**(كان ملك الغابة يراقب ابنه بيمبا وأمه من بعيد، ولما أحس بالخطر أمر الجميع بالعودة إلى الغابة حيث الأمان).**[3]

في حين دلالة الدم ارتبطت عندما أصيبت أم بيمبا، هذا ما ورد في القصة:**(فجأة سمعت الأم طلقات الرصاص فطلبت من بيمبا الركض إلى الغابة بسرعة لأنها أصيبت بالرصاص).**[4]

في حين دلالة الموت تجسدت عندما أصيبت الأم بالرصاص ثم ماتت، وهذا ما ورد في القصة:**(خرج بيمبا مع أمه للبحث عن الأكل، فجأة سمعت الأم طلقات الرصاص فطلبت من بيمبا الركض إلى الغابة بسرعة لأنها أصيبت ثم ماتت).**[5]

---

[1] قصة بيمبا.ص4

[2] قدور عبد الله ثاني.سيميائية الصورة.ص45.

[3] المصدر السابق.ص3

[4] المصدر نفسه.ص4

[5] المصدر نفسه.ص4.

الأزرق

في كثير النصوص نجد هذا اللون يحمل دلالة الصفاء والنقاء فهو لون السماء والبحار والمحيطات، كما أنه من الألوان التي تبعث الهدوء، والاطمئنان في نفس الإنسان، وهو رمز الصداقة والثقة والاحترام.[1]

نلاحظ أن دلالة الصداقة ارتبطت بصداقة ومحبة بيمبا بتمبر: **(الأرنب الصغير)**، وهذا ورد في القصة:**(كان تمبر الأرنب الصغير يقدر بيمبا ويحبه ويحب اللعب معه حتى صار أعز الأصدقاء في الغابة).**[2]

في حين دلالة الهدوء ارتبطت بهدوء الغابة والطمأنينة التي يعيشها حيوانات الغابة، وهذا ما ورد في القصة :**(كان يعيش حيوانات الغابة في هدوء وسلام واطمئنان).**[3]

في حين ارتبطت دلالة الصفاء بالسماء الصافية والجو الهادئ، وهذا ما ورد في القصة:**(خرج بيمبا مع تمبر إلى المروج للتنزه فقضوا يوما كله مرح، حيث لعبوا وأكلاوا، كان يوما ممتعا وجميل).**[4]

كذلك نلاحظ دلالة الصفاء والنقاء التي يكنُّها حيوانات الغابة لبيمبا، وهذا ما ورد في القصة:**(كان تمبر الأرنب الصغير يقدر بيمبا كثيرا ويحبه ويحب اللعب معه حتى صار أعز الأصدقاء في الغابة).**[5]

---

[1] ينظر: قدور عبد الله ثاني.سيميائية الصورة.ص113.

[2] قصة بيمبا.ص1.

[3] المصدر نفسه. ص2.

[4] المصدر نفسه.ص1.

[5] المصدر نفسه.ص1

الأبيض:

وهو لون (ايجابي أكثر مما هو لون سلبي فبمجرد أن نقول أبيض يخطر في أذهاننا الصفاء، النقاء، السلم، السلام....).[1]

نلاحظ أن دلالة السلام تجسدت حيث كان يعيش بيمبا مع عائلته في الغابة، وهذا ما ورد في القصة:**(كان يعيش بيمبا مع والدته وباقي حيوانات الغابة في سلام واطمئنان).**[2]

أما دلالة النقاء و الصفاء تمثلت في حب حيوانات الغابة وتمبر لبيمبا، وهذا ما ورد في القصة:**(استقبلت حيوانات الغابة كائنا جديدا اسمه بيمبا، ابن للملك الغابة)**[3]**.(كان "تمبر" الأرنب الصغير يقدر بيمبا كثيرا ويحبه ويحب اللعب معه حتى صار أعز الأصدقاء في الغابة).**[4]

الأسود

هو لون (يدل على التشاؤم والدمار والحزن...الخ، كذلك يرمز إلى عدم وجود اللون، كما أنه نقطة الألوان جمعيا وهو رمز الخوف من المجهول والميل والتكتم والعدمية والفناء، والصمت).[5]

نلاحظ أن دلالة الحزن تجسدت عندما سمع بيمبا بوفاة أمه، وهذا ما ورد في القصة:**(أخبر ملك الغابة ابنه بيمبا بوفاة أمه وقلبه يتمزق من شدة الحزن والحسرة).**[6]**(أحس بيمبا بالخوف لفراق أمه وصار يعيش مع أبيه فقط).**[7]

---

[1] خواني زهرة. معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن,ص15.

[2] قصة بيمبا,ص1.

[3] المصدر نفسه,ص1.

[4] المصدر نفسه,ص1.

[5] خواني زهرة.معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن.ص16.

[6] المصدر السابق.ص4.

[7] المصدر نفسه.ص3.

في حين دلالة الخوف ارتبطت عندما سمع صوت طلقات الرصاص، وهذا ما ورد في القصة: **(أحس بيمبا بالخوف عندما سمع صوت طلقات الرصاص فطلبت منه أمه العودة إلى الغابة).**[1] **(أحس بيمبا بالخوف الشديد).**[2]

البرتقالي

هو لون رومانسي عاطفي ودافئ اللون، وهو لون غروب الشمس، ويرمز كذلك إلى الانجذاب والذوق والشوق، كما يدل إلى الكبرياء والهدوء وحب الآخرين...الخ.[3]

فدلالة الانجذاب هنا تكمن في التقاء بيمبا بفالين، وهذا ما ورد في القصة :**(فقضوا يوما كله مرح، حيث لعبوا وأكلاوا، وتعرفوا بيمبا على فالين الصغيرة).**[4]

نلاحظ أن دلالة الهدوء ارتبطت بهدوء الغابة واطمئنان حيواناتها، وهذا ما ورد في القصة:**(هكذا كان بيمبا مع والدته وباقي الحيوانات في سلام واطمئنان).**[5]

البنفسجي

هو لون يرمز إلى الإثارة والاهتمام والإبداع، في بعض الأحيان كذلك يدل على الهم والألم والمعانات...[6]

نلاحظ أن دلالة الاهتمام ارتبطت بذهاب بيمبا إلى فالين للعب معها، وهذا ما ورد في القصة: **(بينما كان بيمبا يشرب الماء في النهر لمح صديقته فالين فأسرع إليها وبقي يلعبان ويمرحان).**[7]

---

[1] قصة بيمبا.ص3.

[2] المصدر نفسه.ص3.

[3] ينظر:عبيد كلود.الألوان .دورها,تصنيفها,مصدرها,رمزيتها,دلالتها.ص129.

[4] المصدر السابق.ص2.

[5] المصدر نفسه.ص1.

[6] ينظر:عبيد كلود.الألوان دورها,تصنيفها,مصدرها,رمزيتها,دلالتها.ص119.

[7] المصدر السابق.ص6.

الوردي

هو لون يدل على البهجة والسعادة والفرح والإبداع والتميز، ويدل أيضا على العلاقات الجميلة تشمل والتوافق والانسجام....[1]

نلاحظ أن جلّ الدلالات تمثلت في التقى بيمبا مع فالين وزواجهما الذي نتج عنه صغيرا، وهذا ما ورد في القصة:**(التقى بيمبا مع حبيبته فالين وتزوجا وانجبا صغيراً، قدمه بيمبا لحيوانات الغابة المجاورة أين كان ملكا عليهم ففرحوا كثيرا، ورحبوا به)**.[2]

[1]ينظر: عبيد كلود.الألوان .دورها,تصنيفها,مصدرها,رمزيتها,دلالتها.ص128.

[2]قصة بيمبا.ص8.

2/سيميائية الصورة

أما على واجهة الغلاف، فنجد صوره لصغير الغزال يتوسط الغلاف، ويقف بثبات فوق التلة، وهذا دليل على مكانته المرموقة بين باقي الحيوانات،**(استقبلت حيوانات الغابة كائن جديد اسمه "بيمبا"، ابن ملك الغابة)**[1]

(كان "تمبر" الأرنب الصغير يقدر"بيمبا" كثيرا) [2]

(كان ملك الغابة يراقب ابنه بيمبا وأُمه وقلبه يتمزق من شدة الحزن والحسرة)[3]

(فأسرع إليهما ملك الغابة وحذرا ابنه بيمبا بقدوم الصيادين)[4]

(إلتقى بيمبا مع حبيبته فالين وتزوجا وأنجبا صغيرا، وقدمه بيمبا لحيوانات الغابة المجاورة أين كان ملكاً عليها ففرحوا كثيرا ورحبوا به). [5]

بمعنى أن صغير الغزال دلّ على بيمبا الذي هو ابن الملك.

يلاحظ كذلك أن هذه الحيوانات كانت مبتسمة وتنظر إلى الملك الصغير، وهذا يدل على أن الجميع في سعادة وفرح، وراضٍ بما يقوم به (الغزال الصغير).

(في أحد الأيام خرج بيمبا برفقة أمه وصديقه تمبر إلى المروج للأكل والتنزه فقضوا يوما كله مرح، حيث لعبوا وأكلاوا وتعرفوا بيمبا على فالين الصغيرة)[6]

[1] قصة بيمبا.ص1.
[2] المصدر نفسه.ص1.
[3] المصدر نفسه.ص2.
[4] المصدر نفسه.ص6.
[5] المصدر نفسه.ص8.
[6] المصدر نفسه.ص2.

(مرت سنوات عديدة وحل فصل الربيع من جديد، عاد بيمبا وصديقه تمبر للعب معاً مرة أخرى)[1]

(بينما كان بيمبا يشرب الماء في النهر لمح صديقته فالين فأسرع إليها وبقى يلعبان ويمرحان)[2]

(وذهب بيمبا يجري مع تمبر وعاد إلى الغابة في سلام)[3]

(تمر الأيام وتتعاقب الفصول، وتتغير المناظر الطبيعية من كآبة وحزن إلى جمال وسعادة)[4]

(التقى بيمبا مع حبيبته فالين وتزوجا وأنجبا صغيرا، قدمه بيمبا لحيوانات الغابة المجاورة، أين كان ملكا عليهم ففرحوا كثيرا ورحبوا به)[5]

كما يتواجد على الصورة صور حيوانات أخرى تحيط بصغير الغزال(بيمبا)، بحيث تواجدت الحيوانات الطائرة على الأغصان(الطيور...)والأخرى على الأرض (الأرانب....)، وهذا الدليل على أنه سيدهم، والدليل على ذلك:**(كان تمبر الأرنب الصغير يقدر بيمبا كثيرا)**[6]

(كان ملك الغابة يراقب ابنه بيمبا وأمه من بعيد)[7]

(قدم بيمبا ابنه الصغير لحيوانات الغابة المجاورة أين كان ملكا عليهم).[8]

---

[1] قصة بيمبا.ص6.

[2] المصدر نفسه.ص6.

[3] المصدر نفسه.ص8.

[4] المصدر نفسه.ص8.

[5] المصدر نفسه.ص1

6المصدر نفسه.ص2.

[7] المصدر نفسه.ص8.

[8] المصدر نفسه.ص8.

يلاحظ كذلك أن هذه الحيوانات كانت مبتسمة وتنظر إلى الملك الصغير، وهذا يدل على أن الجميع في سعادة وفرح، وراضٍ بما يقوم به (الغزال الصغير).

يلاحظ كذلك على الصورة الجبال المكسوة بالثلوج:**(وحل فصل الشتاء واكتست الغابة لباسا أبيض من الثلوج).**[1]

يلاحظ كذلك على الصورة أشجار والأرض مكسوة بالأعشاب: **(كما كان تمبر يعلم بيمبا بعض الكلمات ويساعده على اكتشاف أحلى المناظر التي تخفيها الطبيعة)**[2]

(في أحد الأيام خرج بيمبا برفقة أمه وصديقه تمبر إلى المروج للأكل والتنزه، فقضوا يوما كله مرح، حيث لعبوا وأكلاوا، وتعرفوا بيمبا على فالين الصغيرة)[3]

(ثم أتى فصل الربيع وعادت فيه الحياة وبدأت الحبوب تنمو في المروج)[4]

(مرت سنوات عديدة وحل فصل الربيع من جديد، عاد بيمبا وصديقه تمبر للعب معاً مرة أخرى)[5]

(وتتغير المناظر الطبيعية من كآبة وحزن إلى جمال وسعادة) .[6]

نلاحظ على الصورة أن صغير الغزال بيمبا ينظر إلى البعيد أي المستقبل، فهو يسعى من أجل الإستقرار والعيش بأمن وسلام في الغابة.**(التقى بيمبا مع حبيبته فالين وتزوجا وأنجبا صغيرا،فقدمه بيمبا لحيوانات الغابة المجاورة، أين كان ملكا عليها، ففرحوا كثيراً ورحبوا به).**[7]

---

[1] قصة بيمبا.ص4.

[2] المصدر نفسه.ص1.

[3] المصدر نفسه.ص2.

[4] المصدر نفسه.ص2.

[5] المصدر نفسه.ص6.

[6] المصدر نفسه.ص8.

[7] المصدر نفسه.ص8.

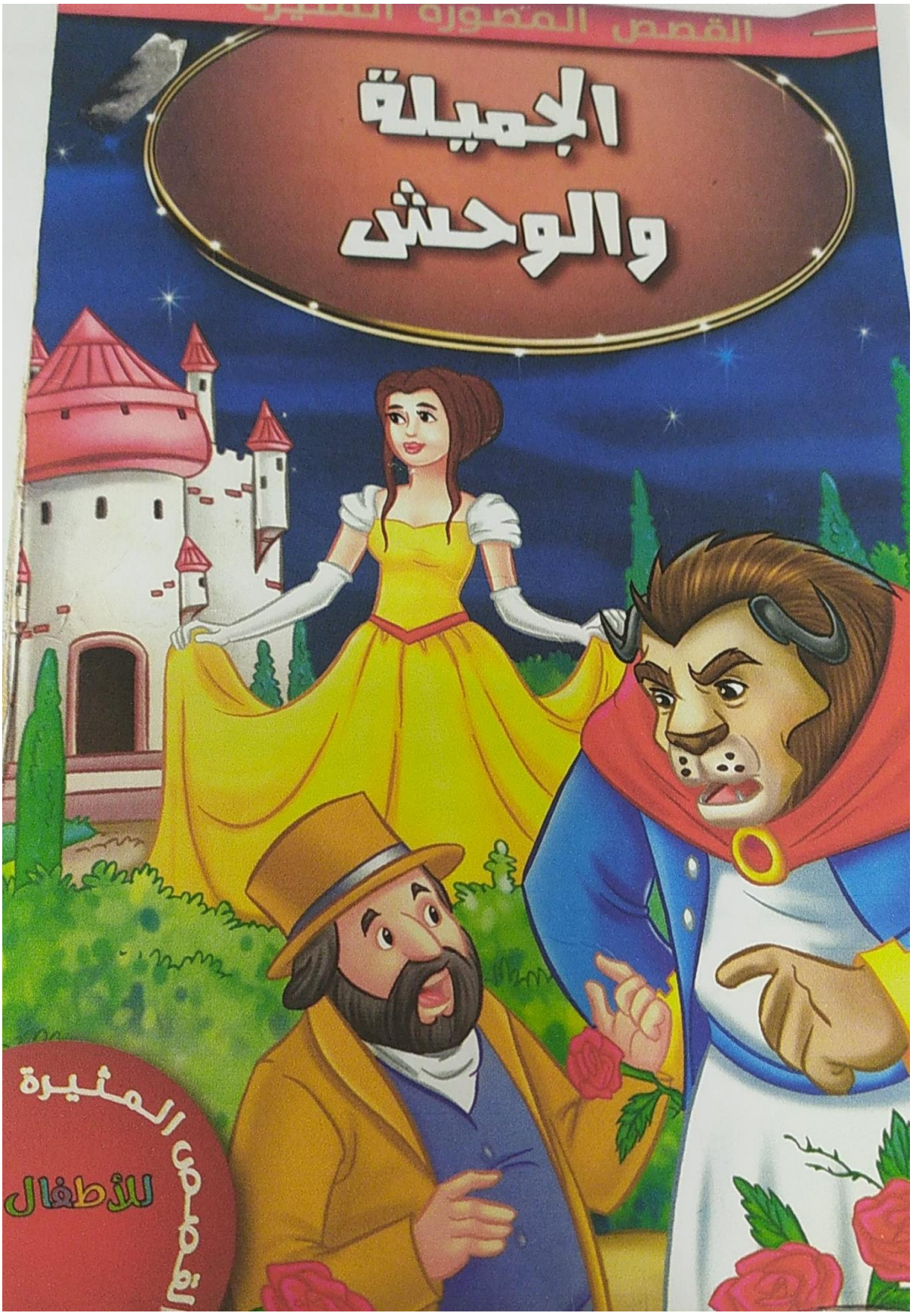
القصص المصورة
الجميلة
والوحش
القصص المثيرة
للأطفال

ثالثا: الجميلة والوحش

1/ سيميائية الألوان

لقد احتوت القصة القصيرة على الكثير من الألوان، التي لم توضع بطريقة اعتباطية بل مقصودة، حيث حمل كل لون دلالة معينة، تمثلت دلالة هذه الألوان في الآتي:

الأخضر: يدل على (الحياة والخير، الربيع، الأمل، الجمال، الراحة...الخ).[1]

نلاحظ أن دلالة الجمال تجسدت في غرف القصر، ودليل ذلك ما ورد في القصة:**(تركها تتجول في الحديقة، وتسكن أجمل الغرف في حين كان يظن الجميع أن الوحش مخيف إلا أن ""بلا"" كانت سعيدة معه)**[2]

وكذلك ظهرت دلالة الجمال في الزهور الموجودة في الحديقة، ودليل على ذلك ما ورد في القصة:**(أفاق التاجر من نومه ونزل إلى قاعة الجلوس أثارت انتباهه وردة جميلة، فتذكر الوعد الذي قطعه لابنته ""بلا"" فراح يقطفها)**.[3]

في حين دلالة الخير تمثلت في حياة الفتاة مع أبيها وأخواتها، ودليل ذلك ما ورد في القصة:**(تاجر يعيش مع بناته الثلاثة...فطلب من بناته الثلاثة ما ترده كل واحدة كهدية بعد عودته)**.[4]

ينظر: ابتسام مؤمن.جماليات تشكيل اللون.ط1.عمان.الأردن:دار عالم الكتب الحديث. 2010 .ص71.

[2] قصة الجميلة والوحش.الجزائر:برج الكيفان.ص6

[3] المصدر نفسه.ص5.

[4] المصدر نفسه.ص 1.

الأزرق

يدل على (صفاء السماء، الهدوء، والاطمئنان في نفس الانسان، وهو رمز الصبر والنقاء والصفاء، ويرمز كذلك إلى الصداقة والثقة والاحترام).[1]

نلاحظ أن دلالة النقاء والصفاء تمثلت في قلب الفتاة اتجاه أبيها والوحش، وهذا ما ورد في القصة: **(كانت ""بلا"" تحب أباها كثيرا لذلك قبلت الذهاب للعيش مع الوحش)**[2]

(اشتاقت ""بلا"" لرؤية والدها المريض، فذهبت لزيارته فرح كثيرا بقدومها)[3]

وكذلك تجسدت دلالة الهدوء في القصة المهجورة؛ حيث أكل وقضى ليلة كاملة، وهذا ما ورد في القصة:**(وجد التاجر قصراً مهجوراً فدخله، رأى طاولة عليها عشاء لذيذ فجلس التاجر الجائع وأكل، ثم قرر أن يقضي الليلة هناك فدخل غرفة بها سرير مريح للنوم ألقى بنفسه عليه فنام).**[4]

الأحمر

يدل على (الطاقة والحرب والقوة والعزم، كما أن له علاقة كبيرة بالعاطفة لدى الانسان يجذب الانتباه، وأحيانا يدل على الدم، الغضب، القتل والموت).[5]

نلاحظ أن دلالة (القوة تمثلت عندما قررت الفتاة ""بلا"" العيش مع الوحش) على أن لايقتل أباها، ودليل ذلك ما ورد في القصة:**(كانت ""بلا"" تحب أباها كثيرا لذلك قبلت الذهاب للعيش مع الوحش).**[6]

---

[1] ينظر: قدور عبد الله ثاني. سيميائية الصورة.ص113.

[2] قصة الجميلة والوحش.ص6.

[3] المصدر نفسه.ص6.

[4] المصدر نفسه.ص2.

[5] ينظر: كلود عبيد. الألوان،دورها، تصنيفها،مصدرها، رمزياتها ودلالتها.ص94.

[6] قصة الجميلة والوحش.ص6.

وكذلك تجسدت دلالة القوة عندما طلب الوحش من التاجر إحضار ابنته على أن يقتله، ودليل على هذا ما ورد في القصة:**(إذ خرج وحش قائلا: كيف غامرت بنفسك وقطفت الزهرة؟)**[1]

(سأقتلك، أو أطلق سراحك بشرط أن ترسل ابنتك ""بلا"" للعيش معي، قبل التاجر الشرط).[2]

الأصفر:

وهو لون يدل في أغلب الأحيان على (التفاؤل والمرح والسعادة والنور واشعاع الشمس، كما أنه لون يعبر عن الزينة والتزين)[3].

نلاحظ أن دلالة السعادة ارتبطت عندما ذهبت ""بلا"" لزيارة والدها، والدليل على هذا ما ورد في القصة: **(اشتاقت""بلا"" لرؤية والدها المريض فذهبت لزيارته فرح كثيرا بقدومها)**[4]

وكذلك ارتبطت بسعادة ""بلا"" مع الوحش (الأمير)، وهذا ما ورد في القصة:**(بعد سماع هذا الكلام تحول الوحش إلى أمير جميل، تزوجته ""بلا"" وعاشا سعيدين إلى الأبد).**[5]

(في حين ظن الجميع أن الوحش مخيف إلا أن ""بلا"" كانت سعيدة معه).[6]

[1] المصدر نفسه.ص5.

[2] المصدر نفسه.ص5.

[3] حسين صالح. الإبداع والتذوق الجمال.ص83

[4] قصة الجميلة والوحش.ص6.

[5] قصة الجميلة والوحش.ص8.

[6] المصدر نفسه.ص6.

في حين دلالة المرح تجسدت عندما تجولت ""بلا"" داخل القصر، والدليل على ذلك ما ورد في القصة: **(قبلت ""بلا"" العيش مع الوحش، الذي تركها تتجول في الحديقة وتسكن أجمل الغرف).**[1]

البرتقالي:

وهو لون (عاطفي ودافئ ، وهو لون غروب الشمس، ويرمز كذلك إلى الانجذاب والذوق والشوق، كما يدل إلى الكبرياء والهدوء وحب الآخرين...إلخ).[2]

ودلالة الانجذاب هنا تكمن في ذهاب ""بلا"" لبيت والدها، والدليل على ذلك ما ورد في القصة:**(اشتاقت ""بلا"" لرؤية والدها المريض فذهبت لزيارته فرح كثيرا بقدومها)**[3].

وتمثلت كذلك عندما حلمت ""بلا"" أن الوحش سيموت، فذهبت إليه مسرعة، والدليل على ذلك ما ورد في القصة: **(رأت ""بلا"" في حلمها أن الوحش يموت فعادت بسرعة إلى القصر والدموع على خديها وهي تصرخ احبك يا وحش...لا تتركني وحدي).**[4]

في حين دلالة الحب تجسدت في التاجر اتجاه بناته، والدليل على ذلك ما ورد في القصة: **(في يوم ما خرج التاجر للتجارة في مناطق بعيدة، فطلب من بناته الثلاثة مما تريده كل واحده كهدية بعد عودته).**[5]

وكذلك ظهرت دلالة الذوق عندما دخل التاجر القصر المهجور، وجد فيه أكل لذيذ، والدليل على ذلك ما ورد في القصة: **(وجد التاجر قصراً مهجوراً فدخله، رأى طاولة عليها عشاء لذيذ، فجلس التاجر الجائع وأكل ثم قرر أن يقضي الليلة هناك).**[6]

---

[1] المصدر نفسه.ص6.

[2] قدور عبد الله ثاني.سيميائية الصورة.ص113.

[3] قصة الجميلة والوحش.ص6.

[4] المصدر نفسه.ص8.

[5] قصة الجميلة والوحش.ص1.

[6] المصدر نفسه.ص2.

البنفسجي:

هو لون يرمز إلى (الإشارة والاهتمام والإبداع وفي بعض الأحيان كذلك يدل على الهم والألم والمعانات...الخ).[1]

نلاحظ أن دلالة الاهتمام تجسدت في الفتاة""بلا"" بوالدها، والدليل على ذلك ما ورد في القصة: **(اشتاقت""بلا"" لوالدها المريض فذهبت لزيارته، فرح كثيرا بقدومها)**[2]

وكذلك اهتمام ""بلا"" بالوحش عندما حلمت أنه يموت فذهبت إليه مسرعة، ودليل ذلك ما ورد في القصة :**(رأت ""بلا"" في حلمها أن الوحش يموت... لا تتركني وحدي)**.[3]

وكذلك اهتمام التاجر وتذكره طلب ابنته منه دليل على ذلك ما ورد في القصة: **(أفاق التاجر من نومه ونزل إلى قاعة الجلوس أثارت انتباهه وردة جميلة، فتذكر الوعد الذي قدمه لابنته ""بلا"" فراح يقطفها)**.[4]

الأبيض:

هو لون (ايجابي أكثر مما هو سلبي، فبمجرد أن نقول أبيض يخطر في أذهاننا الصفاء السلم، السلام...)[5]

نلاحظ أن دلالة الصفاء تجسدت في قلب الفتاة عندما وافقت أن تعيش مع الوحش، رغم أنه مخيف، إلا أنها ذهبت للعيش معه، والدليل على ذلك ما ورد في القصة :**(كانت ""بلا"" تحب أباها كثيراً لذلك قبلت الذهاب للعيش مع الوحش...إلا أن""بلا"" كانت سعيدة معه)**.[6]

---

[1] ينظر: كلود عبيد.الألوان.ص119.

[2]قصة الجميلة والوحش.ص6.

[3]المصدر نفسه.ص8.

[4] المصدر .نفسه.ص5.

[5] خواني الزهرة. معاني الألوان في اللغة والثقافة.ص15.

[6]قصة الجميلة والوحش.ص6.

2/سيميائية الصورة

أما على واجهة الغلاف، فنجد صورة تتضمن ثلاث شخصيات (رجل – فتاة– رجل له علاقه بالوحش).

هذا يدل على أن القصة تحكي قصة فتاة ،ورجل ، ووحش(**إذ خرج وحش قائلا: "كيف غامرت بنفسك وقطفت الزهرة)**[1]

(سأقتلك أو أطلق سراحك بشرط ان ترسل ابنتك "بلا" للعيش معي).[2]

(قبل التاجر الشرط عند عودته حكى لبناته عن الوحش)[3]

(كانت ""بلا"" تحب اباها كثيرا لذلك قبلت الذهاب للعيش مع الوحش)[4]

(كان يظن الجميع أن الوحش مخيف إلا أن " "بلا" " كانت سعيدة معه)[5]

(أفاق التاجر من نومه ونزل إلى قاعة الجلوس أثارت انتباهه ورده جميله فتذكر الوعد الذي قدمه لابنته "بلا" فراح يقطفها)[6]

(رأت "بلا" في حلمها أن الوحش يموت فعادت بسرعة إلى القصر والدموع على خديها وهي تصرخ احبك يا وحش لا تموت من فضلك، لا تتركني وحدي)[7]

(بعد سماع هذا الكلام تحول الوحش إلى أمير جميل)[8]

الملاحظ أن الوحش يرتدي ثيابا فاخره وهذا دليل على أن له مكانه مرموقة

---

[1] قصة الجميلة والوحش.ص5.

[2] المصدر نفسه.ص5.

[3] المصدر نفسه.ص5.

[4] المصدر نفسه.ص6.

[5] المصدر نفسه.ص6.

[6] المصدر نفسه.ص5.

[7] المصدر نفسه.ص8.

[8] المصدر نفسه.ص8.

(كان الوحش يعيش في القصر)[1] **(وبعد سماع الكلام ما قالت له احبك يا وحش لا تموت من فضلك لا تتركني وحدي فتحول الوحش إلى أمير جميل تزوجته "بلا" وعاشا سعيدين إلى الأبد).**[2]

إضافة إلى أنه يتحاور مع رجل طبيعي، بالطريقة التواصلية العادية، وهذا يدل على أن الوحش طبيعته إنسانية عادية.

(رأت "بلا" في حلمها ان الوحش يموت فقامت بسرعه الى القصر والدموع على خديها وهي تصرخ احبك يا وحش لا تموت وتتركني من فضلك لا تتركني وحدي بعد سماع هذا الكلام تحول الوحش إلى امير جميل).[3]

ودليل ذلك أنه كان إنساناً طبيعياً، تحول بفعل الساحر إلى وحش ، ونلاحظ كذلك أن بين الوحش والرجل زهور، والمعنى على ذلك أن الحوار الذي دار بينهما كان بسبب الزهور.

(أفاق التاجر من نومه ونزل الى قاعه الجلوس اثارت انتباهه وردة جميلة، فتذكر الوعد الذي قدمه لابنته "بلا" فراح يقطفها، اذ خرج الوحش قائلا: كيف غامرت بنفسك وقطفت الزهرة؟).[4]

كذلك الرجل الملاحظ عليه أنه يرتدي ملابس جميلة، وهذا يدل على أنه رجل ثري كان التاجر يعيش مع بناته الثلاثة: **(في يوم ما خرج التاجر للتجارة في مناطق بعيدة، فطلب من بناته الثلاثة ما تريده كل واحدة كهدية بعد عودته)**[5]

---

[1] قصة جميلة والوحش .ص5.

[2] المصدر نفسه.ص8.

[3] المصدر نفسه.ص8.

[4] المصدر نفسه.ص5.

[5] المصدر السابق. ص1.

أما صورة الفتاة فقد أخذت المكان العلوي، وهذا دليل على مكانتها المرموقة، والدليل ذلك أن أباها كان تاجراً ثرياً **(تاجر يعيش مع بناته الثلاثة في يوم... كهدية بعد عودته)**[1] **(كانت "بلا" تحب اباها كثيرا لذلك قبلت الذهاب إلى العيش مع الوحش الذي تركها تتجول في الحديقة وتسكن أجمل الغرف في حين كان يظن الجميع أن الوحش مخيف إلا أن "بلا" كانت سعيدة معه)**[2]

(تحول الوحش إلى أمير جميل وتزوجته "بلا" وعاشا سعيدين إلى الأبد)[3]

وإنها كانت بنظره تأملية، بمعنى أنها كانت تأمل بتحقيق أمنية **(في أن يستعيد الوحش طبيعته)**[4]

(رأت "بلا" في حلمها .....لا تتركني وحدي بعد أن سمع هذا الكلام تحول الوحش إلى أمير جميل)[5]

ونلاحظ كذلك أنها كانت مبتسمة، وهذا يدل على رفقها ولطفها .

(كانت "بلا" تحب أبيها كثيرا لذلك قبلت الذهاب للعيش مع الوحش)[6] **(اشتاقت "بلا" لرؤية والدها المريض فذهبت لزيارته فرح كثيرا بقدومها)**[7]

(رأت "بلا" في حلمها..... لا تتركني وحدي)[8]

في حين نلاحظ على الصورة أن أحداث القصة تدور في القصر .

---

[1] المصدر نفسه.ص1.
[2] المصدر نفسه.ص1.
[3] المصدر نفسه.ص6.
[4] المصدر نفسه.ص8.
[5] المصدر نفسه.ص8.
[6] المصدر السابق. ص6.
[7] المصدر نفسص6.
[8] المصدر نفسهص8.

(بعد أيام انهي التاجر عمله وفي طريق العودة هبت عاصفة قطعت كل شيء)[1] (وجد التاجر قصراً مهجوراً فدخله رأى طاولة عليها عشاء لذيذ جلس التاجر الجائع وأكل ثم قرر أن يقضي الليلة هناك، فدخل غرفة بها سرير مريح للنوم ألقى بنفسه عليه فنام)[2]

[1] المصدر نفسهص1.

[2] المصدر نفسهص2.

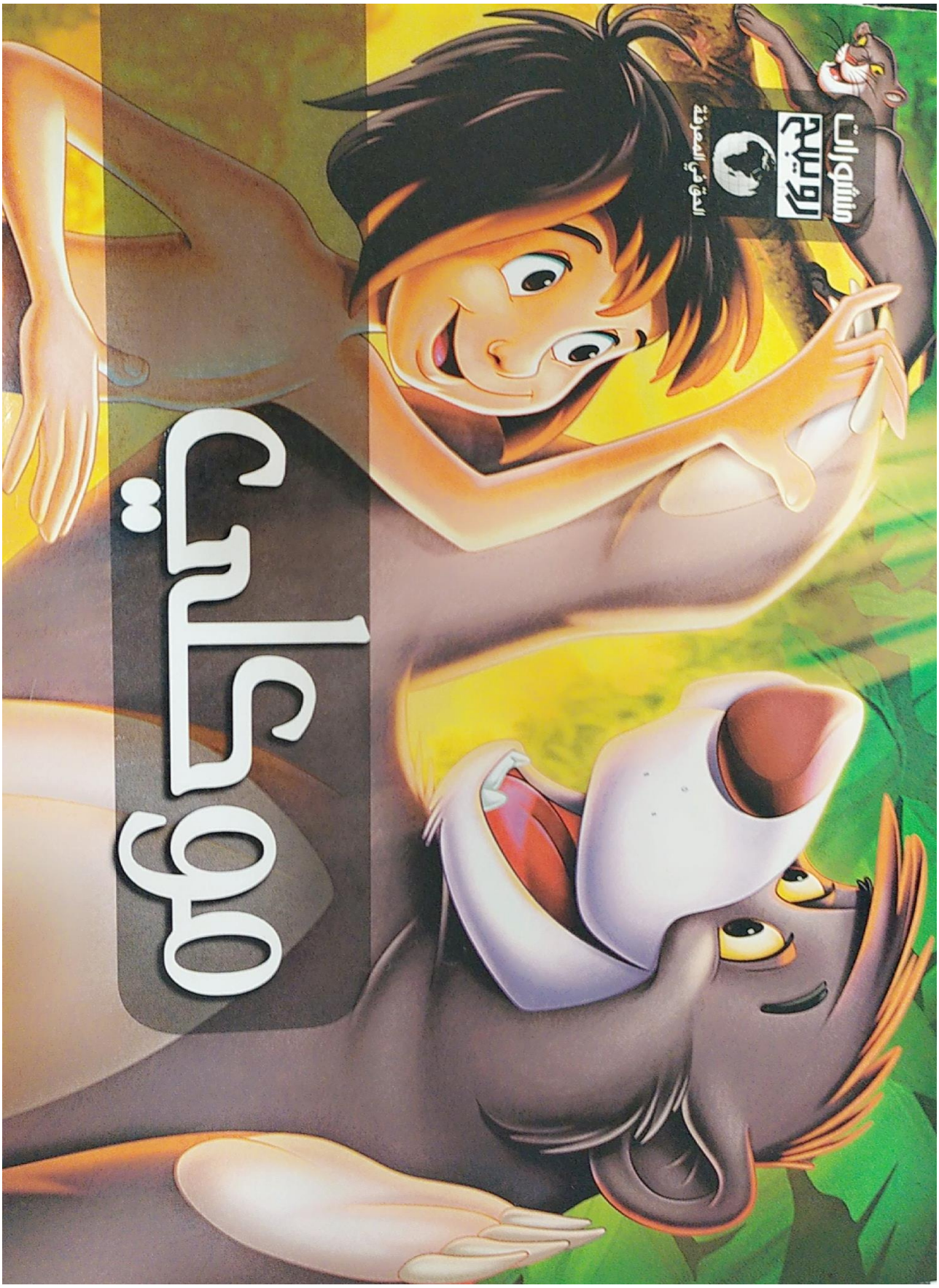
منشورات
الحق في المعرفة

رابعا: قصة موكلي

1/سيميائية الألوان: لقد احتوت صفحة الغلاف ألواناً متعددةٌ، قدمت دلالات مختلفة، تمثلت في الأتي:

الرمادي

هو لون يرمز إلى (التداخل، النفاق والضبابية في كل شيء).[1]وله معاني أخرى يرمز لها منها (عديم الشخصية، النفاق، ويرمز إلى الأناقة والجمال)[2]، كما يدل على (الهم، الشقاء، الرغبة الجامحة في الانتصار على الأخرين، إلا أنه يبقى لون الدهاء والتحذير من العمر (الشيب)، الخوف)[3]

نلاحظ أن دلالة الخوف ظهرت من خلال خوف حيوانات الغابة ، عندما سمعوا بعودة النمر"شيرخان"؛ وذلك لخوف من خطفه للفتى "موكلي" وظهر ذلك في قول القاص: **(انتشر في الغابة خبر عودة النمر" شريخان" ،فخاف الذئب وزوجته على موكلي)**[4]

أما دلالة الشقاء فبرزت من خلال كل من ""بغيرا"" و"بالو" في محاولتهم لإرجاع الفتى "موكلي" للقرية وتمثل ذلك في قول الكاتب: **(ويتطوع" "بغيرا" وبالو" للقيام بهذه المهمة، فبدأت رحلتهم ومسيرتهم، ثم باتو الليل فوق شجرة)**[5]

[1] عبد الله قدور ثاني. سيميائية الصورة.ص113.

[2] عبيدة صبطي نجيب بخوش. الدلالة والمعنى في الصورة.ص53.

[3] صالح ويس.الصورة اللونية في الشعر الأندلسي.ص113

[4]قصة موكلي.دار رويبح للنشر والتوزيع.برج منايل.بومرداس.ص4.

[5]المصدر نفسه.ص3.

في حين ظهرت دلالة الهم في غضب ""بغيرا"" من "موكلي "؛ لأنه رفض العودة إلى قريته، وقرر البقاء في الغابة، وبرز ذلك في(**طلع النهار...إلا أن موكلي رفض وقرر البقاء في الغابة، فغضب "بغيرا" منه وتركه لوحده ليقرر مصيره**).[1]

الأسود

هو لون سلبي أكثر مما هو إيجابي له دلالات عدة، منها: (التشاؤم، الدمار، الحزن، الظلام الكآبة، الخوف من المجهول، والميل التكتم، والعديمة والفناء والصمت)[2]

كما له دلالات أخرى، منها: (القوة، الحداد، الزهد)[3]

ظهرت دلالة القوى في قصة الفتى "موكلي"، من خلال قوة "بيغرا"؛ لمحاولة إنقاذ موكلي من وحوش الغابة مرتين، الأولى في إنقاذه من النمر "شيرخان"، أما الأخيرة فتمثلت في إنقاذه من الثعبان "كار"، الذي حاول أن يلتهمه، وبرز ذلك في: (**ولكن الفهد الأسود "بغيرا"" أوقفه وأخذ الفتى "موكلي" منه**)[4]

وكذلك في : **(وهنا ظهر الثعبان"كار" فحاول التهام "موكلي" لولا تدخل ""بغيرا"" ثانية لينقذه)**[5]

أما دلالة الميل فظهرت في رغبة" موكلي" في العودة للقرية، عند رأيته لفتاة صغيرة، بعدما كان مصرا على بقائه في الغابة، ويتجسد ذلك في : **(ثم قرر العودة بعد أن شاهد فتاة صغيرة جميلة في قريته)**[6]

---

[1] المصدر نفسه.ص4.

[2] صلاح ويس.الصورة الشعرية في الشعر الأندلسي.ص113.

[3] عبيدة الصبطي.نجيب بخوش. الدلالة والمعنى في الصورة.ص52.

[4] قصة موكلي.ص1.

[5] المصدر نفسه.ص3.

[6] المصدر نفسه.ص5.

الأخضر

للون الأخضر عدة دلالات يرمز لها منها (الحياة، الخير، الربيع، المرح، الأمل، الجمال، الطمأنينة، والراحة في النفس).[1]

ويعتبر اللون الأخضر لون: (ملطف ومهدئ على الجسم،والعقل أيضا، ويشجع على الفهم والتحمل).[2]

تظهر دلالة المرح والحياة عند لقاء موكلي بالدب "بالو"، حين أراد تعليمه حيل الدببة، وبساطة الحياة، ويظهر ذلك في :**(فوعده أن يظل بالغابة، وحاول تعليمه حيل الدببة وبساطة الحياة، وجمالها فسعد "موكلي معه)**[3]

في حين برزت دلالة الطمأنينة في إعطاء الفهد""بغيرا"" الفتى" موكلي" لعائلة الذئاب؛ للاعتناء به، والعيش في أحضانهم، والتمتع بحياة خالية من أي أذى، وتجسد ذلك في قول القاص: **(ظهر للفهد""بغيرا"" أنه من الأفضل أن يعطيه إلى عائلة الذئاب التي لا زالت ترضع صغارها)**[4]

[1] ابتسام مرهون الصفار.جماليات التشكيل اللوني في القرآن الكريم. ط1. عمان: جامعة جدار.عالم الكتب الحديثة.اربد. 2010. ص64.

[2] عبيدة الصبطي.نجيب بخوش الدلالة والمعنى في الصورة.ص51.

[3] قصة موكلي.ص4.

[4] المصدر نفسه.ص2.

الأحمر

هو لون يدل على: (القوة والعاطفة، الشجاعة السعادة الطموح التصميم، الإنذار، كما يرمز إلى نشاط الدفئ والحيوية، الحب والاثارة والحماسة)[1]

كما له دلالات أخرى، منها: (لون الدم، لون النار)[2]

نلاحظ أن دلالة الشجاعة ظهرت عند تدخل الفهد لحماية الفتى" موكلي" من وحوش الغابة، التي كادت أن تخطفه، وبرز ذلك في قول القاص: **(قد أسرع "شيرخان" بالفرار ولكن الفهد الأسود" "بغيرا"" أوقفه وأخذ الفتى "موكلي" منه)**[3]

في حين تجسدت دلالة الدفئ والحيوية في احتضان الذئاب "لموكلي"، والعيش معهم تحت رعايتهم، ونجد ذلك في : **(ظهر الفهد"بغير"...أن يعطيه لعائلة الذئاب التي لازالت ترضع صغارها...كان هو وصديقه الدب"بالو" يقومان بإطعامه وتربيته)**[4]

الأصفر

وهو لون يرمز في أغلب الأحيان إلى (النور، الاشعاع لارتباطه بالشمس، كما أنه لون الذهب وهو لون يعبر عن الفرح والسرور)[5]

وكذلك له دلالات أخرى يدل عليها منها: (الفكر، الذكاء، الفطنة، الخيال)[6]

نلاحظ أن دلالة الفرح والسرور ظهرت من خلال ملامح وجه"موكلي" في عيشه مع الحيونات، والتمتع معهم رغم الظروف المحيطة به، ورغم الأسى الذي تعرض له من قبل

[1] ينظر: كلود عبيد.الألوان(دورها،تصنيفها،مصدرها،رمزيتها،دلالتها).ص73.

[2] ينظر: عبيدة الصبطي .نجيب بخوش.الدلالة والمعنى في الصورة. ص ص49، 50.

[3] قصة موكلي.ص1.

[4] المصدر نفسه.ص2

[5] حسين صالح.الإبداع والتذوق والجمال.ص83.

[6] عبيدة الصبطي.نجيب بخوش. الدلالة والمعنى في الصورة.ص50

الوحوش، إلا أنه بقي سعيدا، ونجد ذلك في قول القاص:(**فسعد موكلي معه وكاد أن يصمم على البقاء لولا حنينه لصديقه""بغيرا"")**[1]

كما برزت دلالة النور والاشعاع في بروز الشمس في يوم جديد مليئا بمغامرات "موكلي"، وأصدقائه الذين معهم، ويتجسد ذلك عندما قال القاص: **(طلع النهار واستيقظ "بغيرا"" فحاول أن يأخذ "موكلي" معه لاكمال رحلتهم)**[2]

البني

لون يدل (على الاستقرار ، يعطينا شعور بالراحة والاطمئنان، الأمان الحماية، الودية، النظام، الثقة، القوة، الهدوء، الدفئ، الصدق، الإخلاص، وله دلالة سلبية تتمثل في الملل، عدم الفكاهة، عدم التطور، الرخص، البخل، الرتابة)[3]

نلاحظ أن دلالة الإخلاص تمثلت في إخلاص ""بغيرا" " و"بالو" "لموكلي"، أي العودة به للقرية؛ ليتربى تحت أحضان والديه وفي أمان بيته، ونجد ذلك في: **(فقرر اعادته إلى القرية ويتطوع كل من ""بغيرا"" و"بالو" للقيام بهذه المهمة)**[4]

في حين نجد دلالة الحماية ظهرت عندما قبلت عائلة الذئاب الفتى موكلي، للعيش معه بكل أريحية، وتحت كنفهم، حماية له من كل وحوش الغابة، التي تحاول أن تفترسه، ونجد ذلك: **(ظهر للفهد" "بغيرا"" أنه من الأفضل أن يعطيه إلى عائلة الذئاب التي لازالت ترضع صغارها..." بالو" يقومان بإطعامه وتربيته)**[5]

---

[1] قصة موكلي.ص4.

[2] المصدر نفسه.ص4

[3] أية الحوامدة،"دلالة اللون البني"،e3arobi.com ،تم الإنزال في 2019/12/12.

[4] قصة موكلي.ص3.

[5] المصدر نفسه.ص2.

2/سيميائية الصورة

نلاحظ صورة لفتى صغير، على الواجهة، وهذا يدل على أن القصة تدور حول الفتى الصغير المدعو "موكلي" ، يعيش في مكان داخل الغابة، مما يدل على أن الحياة التي يعيشها الفتى غير منظمة، وليست كحياة البشر، فهو يعيش مع الحيوانات ويعتبرها أهله، فهو لم يتعرف عن أشخاص منذ نعومة أظافره، والدليل على ذلك: **(جاء النمر "شيرخان" وخطفه من فراشه)**[1]

وكذلك نجد في قول القاص **(ظهر الفهد "بغيرا" انه من الأفضل أن يعطيه إلى عائلة الذئاب التي لا زالت ترضع صغارها)**[2]

كما نلاحظ أن هذه الحيوانات متعددة منها: (الدب الفهد النمر الذئب...الخ)، مما يدّل على أنها تعيش مع بعضها البعض، ولا فروق بينها، وهذا ما جعلها ترحب بالفتى موكلي، ويعتبرونه أحد أعضاء أسرتهم والدليل على ذلك: **(كان وهو وصديقه الدب بالو يقومان بإطعامه وتربيته)**[3]

كما نرى أن الطفل مجرد من الثياب، وهو في عمر لم يتجاوز العاشرة، وهذا دليل على أنه ليس في أيادي مربيه، باعتباره فاقد للوالدين في سن طفولي، ويتجسد ذلك في: **(الطفل الصغير موكلي نائما في سريره... فجاء النمر "شريخان" وخطفه من فراشه)**[4]

[1] قصة موكلي. ص1.
[2] المصدر نفسه.ص2.
[3] المصدر نفسه.ص2.
[4] المصدر نفسه.ص4.

كما نرى أن هيئه شعر الفتى غير منظمة، كالبشر لأنه يعيش وسط عائلة الحيوانات، ونجد ذلك في قول القاص **(حتى بلغ "موكلي" العاشرة من عمري وهو وسط الحيوانات)**[1]

ونلاحظ كذلك أن الفتى ضاحكا مبتسما وعيونه يملؤها بريق لامع، دليل على أنه سعيد وفرح مع تلك الحيوانات فعلامات الفرح والسرور بادية على وجهه، بالرغم من الظروف المحيطة به، والدليل على ذلك: **(إلا أن موكلي رفض وقرر البقاء في الغابة)**[2]

كما نلاحظ أن الفتى موكلي يصافح الدب "بالو"، أي يقلد حركاته، وهذا دليل على أنه متعلق ومرتبط به، فقد اقتبس منه كل الأشياء؛ لأنه تربى في كنفه، وتحت رعايته، فهذا الطفل لا يعي خطورة هاته الحيوانات التي تعيش في الغابة، وهذا ما نجده في القصة **(فالتقى موكلي بالدب بالو فوعده أن يضل بالغابة وحاول تعليمه حيل الدببة وبساطه الحياة وجمالها)**[3]

بالإضافة إلى كل هذا نرى أيضا صوره الغلاف تحتوي على صورة للنمر "شيرخان"، وهو من الحيوانات المفترسة، وهذا ما نشاهده من خلال صورة أنياب فمه وأظافره، لكن الفتى لا يكترث لذلك؛ لأنه لا يعلم ما يحيط به، وهذا ما يظهر في قول القاص: **(فجاء النمر "شيرخان" وخطفه من فراشه)**[4] وكذلك في **(فقد أسرع "شيرخان" بالفرار)**[5]

ونلاحظ كذلك الفتى موكلي يضحك مع الدب، بمعنى ذلك أن القصة موجهه لفئة الصغار (الأطفال،) فنحن نعلم أن الحيوانات بطبعها لا تبتسم أو تضحك أو تصافح.

---

[1] المصدر السابق.ص2.

[2] المصدر نفسه.ص4

[3] المصدر نفسه.ص 4

[4] المصدر نفسه.ص1

[5] المصدر نفسه.ص1

فهذا كله يوحي أن القصة موجهه للأطفال، في حين نرى أن هاته القصة مستوحاة من الخيال، فكيف يمكن لفتى صغير أن يعيش في غابه مليئة بالوحوش، أو كيف يستطيع التلائم مع الحيوانات بشتى أنواعها، لكن القاص ألفها، و وجهها للأطفال؛ ليعلمهم معنى التعاون والمحبة في مجتمعنا .

ومعنى الصداقة كذلك يتمثل ذلك في: **(وكان هو وصديقه الدب "بالو" لو يقومان بإطعامه وتربيته)**[1]

كما نلاحظ أيضا أن عنوان القصة مكتوب في إطار طويل ومستقيم، ما يوحى لنا أن موكلي قضى حياة طويلة في الغابة، وسط هذه الحيوانات، ويظهر هذا في قول القاص : **(لقد نجى موكلي من الموت وهنا بدأت مغامراته في الغابة).**[2]

[1] المصدر السابق. ص2.

[2] المصدر نفسه.ص2.

خـــاتـــمـــة

وفي الأخير ومن خلال دراستنا تمكنا من الوصول إلى عدة نتائج، والتي تمثلت في ما يلي:

إن السيميولوجيا عند "دي سوسير " ارتبطت بالمنهج البنيوي؛ حيث إن اللغة علامة ناتجة عن ترابط الدال والمدلول، إذ أن الدال هو الصورة السمعية، أما المدلول فهو تصور ذهني لتلك الصورة ، أما" بيرس " فقط ربط السيميوطيقا بالمنطق و الفينوميولوجيا، والذي يهتم بدراسة الوعي الإنساني.

إن اتجاهات السيمياء تعددت واختلفت يتمثل أهمها في **سيميولوجيا الدلالة/ سيميولوجيا الثقافة/ سيميولوجيا التواصل.**

إن للون دور كبير في حياة الإنسان، فلا يمكن أن نتصور الطبيعة دون ألوان.

إن اللون عبارة عن موجه منعكسة، تتغير من لون إلى آخر، تبعا لطولها أو قصرها، كما أنه إحساس منعدم، وخارج الجهاز العصبي.

إن اللون ينقسم إلى : **الألوان الأساسية أو الأصلية، الألوان المزدوجة أو الثانوية الألوان المتممة، الألوان المتقاربة الألوان الباردة، الألوان الحارة، الألوان الدافئة. الألوان الموجبة**

إن الصورة عبارة عن هيئة يكون عليها الشيء (شَكَلُهُ)، تتم معرفتنا له عن طريق حاسة البصر، كما هو الحال عند رؤيتنا للشيء، (منظر أو شكل جسم)، أو عن طريق شاشة العرض، في التلفزيون، وعليه فالصورة التي نراها على شاشة التلفزيون، هي هيئة الشيء والشكل.

إن أنواع الصورة تتمثل في: **الصورة التشكلية، الصورة الأيقونية، الصورة الفوتوغرافية، الصورة الإشهارية، الصورة الكاريكاتورية، الصورة المسرحية**

إن القصة القصيرة تعتبر فنا أدبيا نثريا سرديا حديثا، يقوم بتصوير حياة الإنسان وفكره ووسطه الاجتماعي والحضاري، كما يعكس لنا واقعه الحقيقي المعاش بزمانه ومكانه المعين.

إن عناصر تتمثل في: (الموضوع، الشخصيات، المعنى الأسلوب، الحوار، الحبكة، المكان، الزمن).

أما في الجانب التطبيقي فقد كان حول تحليل سيميائية اللون والصورة في القصة القصيرة, حيث قمنا بتحليل أربعة قصص والتي استنتجنا من خلالها أن اللون والصورة هما شكلا من أشكال التعبير الأيقوني، حيث يعتبران نظاما قائما على الذات لانتاج الدلالة، فإن اللون والصورة قد مثلت ميادناً خصباً لتطبيق منهج التحليل السيمائي.

قائمة المصادر والمراجع

***القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

أولا: الكتب

1. أحمد المختار عمر. اللغة واللون. عالم الكتب. القاهرة. الجمهورية المصرية العربية. ط 2 ،1997
2. ابراهيم أنس وآخرون. معجم الوسيط.معجم اللغة العربية.ط4. باب القاف.مكتب الشروق الدولية.2004.
3. ابراهيم فتحي. معجم المصطلحات الأدبية. ط1. صفاقس الجمهورية التونسية. التعاضدية العالمية للطباعة ونشر.1986م.
4. ابتسام مؤمن.جماليات تشكيل اللون.ط1.عمان.الأردن:دار عالم الكتب الحديث. 2010.
5. بيير جيرو. السيميائيات. دراسة الأنساق السيميائيات غير لغوية. ط1. تر: منذر عيّاشي. دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع. 2016.
6. جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري. أبن منظور. لسان العرب.
7. جير الدبزنس.قاموس السرديات. ط1. تر:السيد إمام. القاهرة. ميريت للنشر والمعلومات.2003.
8. حسين صالح.الإبداع وتذوق والجمال.ط1. عمان. الأردن:دار الدجلة 2008.
9. خليل محمد الكوفجي،مهارات في الفنون التشكلية،عالم الكتاب،الحديث وجدار الكتاب العلمي، الاردن،ط1، 2009م
10. دليلة مرسلي. مفاهيم أولية السيمولوجية.
11. رشاد رشدي . فن القصة القصيرة.ط1. القاهرة. مكتبة لانجو المصرية. 1959م.
12. رشيد بن مالك. قاموس التحليل السيميائي للنصوص.
13. رولان بارث. درس السيمولوجيا.ط3. تحق: ع بنعبد العالي. المغرب: دار توبقال. 1993.

14. الزمخشري.أساس ال"بلا"غة.ط1. تحق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية. مادة (سَوَمَ).ج1. 1998.

15. سعيد بنقراد. السينميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها.ط3. سوريا.دار الحوار للنشر وتوزيع.2012.

16. سيزا قاسم نصر الحامد ابو زيد ، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة مدخل الى سيموقراطية،ط1، مصر، دار الياس العصري، 1986.

17. شعبان عبد العاطي عطية حمد حامد حسين جمال. ومراد حلمي، وعبد العزيز . التجارة معجم الوسيط، كتبة الشروق الدولية.جمهورية مصر العربية.ط2004،4م،.

18. صالح ويس.الصورة الشعرية في الشعر الأندلسي.ط1. عمان الأردن: دار الامجدلاوي.2004.

19. صلاح عبد الفتاح الخالدي.نظرية التصوير الفني عند السيد قطب. الفنون المطبعية.الجزائر.1988.

20. طاهر محمد. هازع الزواهر . اللون ودلالته في الشعر.

21. عبد القاهر الجرجاني. دلائل الإعجاز.ط3. تح: محمد شاكر. القاهرة. مطبعة المدني. (1992

22. عبد الله ابراهيم سعيد العالمي عواد علي، معرفة الآخر، مدخل الى منهاج النقدية الحديثة، ط2، بيروت، ناشر مركز الثقافي العربي، 1996.

23. عبيد صبطي. نجيب بخوش. الدلالة المعنى في الصورة. ط1. دار النشر محم مسعودي. الجزائر

24. فردينا دي سوسير. علم اللغة العام. (د ط). تر: يوئيل يوسف عزيز. مر: مالك فؤاد قندي&él. فن القصة.د ط. الهيئة العامة للقصور الثقافة.2002م.

25. فيصل الأحمر، معجم السيمائيات، بيروت،ط1، الدار العربية، للعلوم بيروت، 1431

26. القاسمي.ج2.مادة (لون).دار الأبحاث الجزائر،ط2008،1م،.
27. قدور ثاني.سيميائية الصورة.ط1. عمان. الأردن: دار الوراق.2008.
28. كلود عبيد الألون. دورها تصنيفها-رمزياتها ودلالاتها. النشر وتوزيع.بيروت.ط1. 2003م..

29. محي الدين طالون الرسم واللون،ط1982،2م، دار دمشق، مكتبة الاطلس، سوريا مهدي عبيدي.جماليات المكان في ثلاثية حكائية(حكاية لجّار الدقل. المرف البعيد).دط. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية. 2011
30. أبن منظور. لسان العرب.ط1. بيروت. لبنان. دار صادر.مج 4.. 1997
31. مجمع اللغة العربية .معجم وسيط. ط4. مكتبة الشروق الدولية،2004م.
32. مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. جمهورية مصر العربية. ط4.
33. نادرأحمد عبد الخالق. الصورة و القصة(بحث في الأركان والعلاقات).ط1. كفر الشيخ./2008.
34. نواري سعودي أبو زيد. الدليل النظري في علم الدلالة. د ط. الجزائر. دار الهدى للطباعة والنشر.2007.
35. نواف نصار. المعجم الأدبي.ط1. دار رود للنشر والتوزيع.2007م.
36. يوسف المطلبي. بغداد: دار الأفاق عربية. (د ت).

ثانيا: الدراسات المنشورة والغير منشورة

1. باية سيفون،محاضرات في السيميولوجيا، موجهة لطلبة السنة الثالثة LMD، إعلام واتصال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،2015.2016.
2. بدرة كعسيس، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، 2010/2009،
3. خواني الزهرة,معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان. (1439/1438-2018/2017).

4. محمد زغول سلام. دراتسات قي القصة العربية الحديثة. أصولها– اتجاهاتها أعلامهتا.ط1، منشأ للمعرف الاسكندرية،1973م.

5. محمد السرغيني.محاضرات في السيميولوجيا(الدار البيضاء: دار الثقافة.1988.)

ثالثا: المواقع الالكترونية

1. رشيد جميل حمداوي. انواع الصورة.hettp//www.almothquf.com تم تنزيل في 2005

2. تسنيم معابرة، دلالة الألوانCOM. HPPT/MOUDOU3 ، تم الانزال في 2018/10/17.

فهرس

مقـــدمـــــة _____ 7
أولا: مفهوم السيمياء _____ 6
1.لغة: _____ 6
2.اصطلاحا: _____ 8
ثانيا: اتجاهات السيمياء _____ 11
ثالثا: اللون _____ 25
أ.لغة: _____ 25
ب.اصطلاحاً: _____ 26
2.أقسام اللون: _____ 27
3.تعريف الصورة _____ 29
أ.لغة: _____ 29
ب.اصطلاحاً _____ 30
4.أقسام الصورة _____ 31
5.أنواع الصورة : _____ 32
يمكن الحديث على أنواع عدّة من الصور على الشكل التالي: _____ 32
رابعا: القصة القصيرة _____ 35
أ.لغة: _____ 35
ب.اصطلاحا _____ 36
2.عناصر القصة _____ 38
الفصل الثاني: التحليل السيميائي للون والصورة في القصة القصيرة _____ 41
ثانيا: سيميائية اللون والصورة في قصة بيما _____ 41
ثالثا: سيميائية اللون والصورة في قصة موكلي _____ 41

رابعا: : سيميائية اللون والصورة في قصة الجميلة والوحش_____ 41

تمهيد _____خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

أولا: قصة بائعة الكبريت _____ 43

قصة بيمبا _____ 55

سيميائيه الصورة الجميلة والوحش _____ 66

سيميائية اللون والصورة في قصة موكلي _____ 76

خـــاتـــمـــة _____ 77

قائمة المصادر والمراجع_____ 77

فهرس _____ 77